الحكومة: عقوبات واشنطن ضد البرهان استخفاف بالشعب السوداني

ص 2

قتلى في هجوم للمليشيا على قوات تتبع لحركتي عبد الواحد وحجر

ص 2

الأحداث

كما تراها العين

رئيس التحرير
عادل الباز

مدير التحرير
محمد البشاري

الجمعة
17 يناير 2025 - 17 رجب 1446هـ
العدد 362

https://alahdaathnews.com

موزون بالقاهرة
.... أروع ما يمكن أن تتذوقه من المشروبات الطبيعية
آبري عرديب قضيم
كركدي تبلدي
اتصال وواتس 01152533829 اتصال +201128428591
Mawzoon
موزون عصائر طبيعية
Mawzoon Natural Juices

وزير الخارجية المصري في بورتسودان.. تفاصيل زيارة مهمة

آرسنال عازم على مواصلة القتال على اللقب... ونيوكاسل يدخل سباق القمة

البرهان من ود مدني:
المعركة في نهاياتها

د. الدرديري محمد أحمد

الإسلاميون السودانيون: لم تعثروا وكيف ينهضون

قريب الله محمد الباز

«سلام الأحرار: من قوة الاعتدال إلى حوار الأمل»

أبوبكر الشريف التجاني

(القوات المسلحة في وجدان الشعب السوداني العظيم)

فريق ترامب يدرس خطة للعقوبات تسهّل إنهاء حرب أوكرانيا والضغط على إيران

تسيير (20) مركبة للعودة الطوعية من شندي إلى مناطق بالخرطوم

مع فوري
إحفظ مالك
إفتح حسابك أونلاين في 3 دقائق
QR Scan me
بنك فيصل الإسلامي
Faisal Islamic Bank
فوري
GET IT ON
Google Play

مناوي يكشف عن وصول دعم عسكري للجنجويد من ليبيا

بينها مرتزقة جنوبيين.. قوة من المليشيا تغتال مواطنين بالجزيرة

الأحداث
كما تـراها العيـن

الجمعة
17 يناير 2025 - 17 رجب 1446هـ
العدد 362

https://alahdaathnews.com

الحكومة: عقوبات واشنطن ضد البرهان استخفاف بالشعب السوداني

الأحداث - متابعات

فرضت وزارة الخزانة الأمريكية، الخميس، عقوبات على رئيس مجلس السيادة قائد الجيش الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان، بالإضافة إلى مورد أسلحة للقوات المسلحة، وفيما أعلنت الحكومة رفضها واستنكارها للعقوبات التي فرضتها واشنطن على البرهان، أكد البرهان استعدادهم لمواجهة أي عقوبات أمريكية، وقال البرهان خلال زيارته لمدينة ود مدني «سمعت أن هناك عقوبات على قادة الجيش.. نحن مستعدون لأي عقوبات.. نرحب بها من أجل خدمة البلاد».

وقالت وزارة الخزانة، في بيان إن «مكتب مراقبة الأصول الأجنبية فرض عقوبات على البرهان، بالإضافة إلى شركة وفرد متورطين في شراء الأسلحة لصالح منظومة الصناعات الدفاعية»، وشملت العقوبات مورد أسلحة للقوات المسلحة السودانية يدعى

أحمد عبد الله هو مواطن سوداني-أوكراني ومسؤول في نظام الصناعات الدفاعية (DIS)، وهو الذراع الرئيسي لشراء الأسلحة للقوات المسلحة السودانية.

في السياق أعلنت الحكومة السودانية رفضها واستنكارها للعقوبات التي فرضتها وزارة الخزانة الأمريكية على رئيس مجلس السيادة، القائد العام للقوات المسلحة الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان.

وقالت وزارة الخارجية في بيان إن القرار يفتقد لأبسط أسس العدالة والموضوعية، ويستند على ذرائع واهية لا صلة لها بالواقع، كما ينطوي على استخفاف بالغ بالشعب السوداني الذي يقف بأسره خلف الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان بصفته رمزا لسيادته وقواته المسلحة، وقائدا جسورا لمعركة الكرامة ضد عصابات الجنجويد الإرهابية.

وأضافت"من الغريب ان يأتي هذا القرار المشبوه بعد أن خلصت الإدارة الأمريكية إلى أن مليشيا الدعم السريع ترتكب جرائم إبادة جماعية في السودان، لهذا فإن قرار الإدارة الأمريكية، قبيل انتهاء تفويضها بأيام، بفرض عقوبات على القائد العام للقوات المسلحة التي تدافع عن الشعب السوداني في وجه مخطط الإبادة الجماعية، لا يعبر إلا عن التخبط وضعف حس العدالة".

وأشارت الخارجية إلى أنه لا يمكن تبرير القرار المعيب بادعاء الحياد، لأنه يعني عمليا دعم من يرتكبون الإبادة الجماعية.

وأكدت أن القرار الأمريكي غير الأخلاقي لن يثني الشعب السوداني في معركته ضد المليشيا الإرهابية، ولن يؤثر في عزيمته ووحدته لاجتثاث ذلك السرطان من أرضه ليعود السودان أقوى مما كان.

في السياق ذاته استنكرت القوات المسلحة القرار الجائر الصادر من وزارة الخزانة الأمريكية بفرض عقوبات ضد البرهان زعيم الأمة السودانية وقائد حرب الكرامة الوطنية، التي تخوضها قواتنا وشعبنا ضد مرتزقة ومليشيا آل دقلو الإرهابية.

واستهجنت القوات المسلحة في بيان الإشارة إلى أي إجراءات يمكن أن تمس أي من قادة القوات المسلحة .

وأكدت أن هذه الإجراءات الظالمة لن تثنيها عن الاضطلاع بواجبها القانوني والدستوري في الدفاع عن البلاد وشعبها وتأمين سلامة أراضيها ضد المرتزقة والعملاء وداعميهم بالداخل والخارج، يدفعها عزم أكيد وتصميم وإرادة وطنية لن تلين، ويعززها دعم شعبنا اللا محدود حتى القضاء على آخر متمرد ومرتزق وعميل.

جابر يتعهد بتسهيل عمل الفرق الإغاثية لإيصال المساعدات

الأحداث - متابعات

تعهد عضو مجلس السيادة مساعد القائد العام الفريق مهندس إبراهيم جابر إبراهيم بتسهيل عمل الفرق الإغاثية وموظفي المنظمات العاملة في المجال الإنساني لاسيما الصحي لإيصال المساعدات الإنسانية لمستحقيها.

وأكد لدى لقائه بمكتبه وفد منظمة الطوارئ الإيطالية برئاسة روزيلا ميشو حرص الحكومة السودانية والتزامها التام بالعمل على تذليل كافة العقبات التى تعترض سير عمل الفرق الاغاثية لاسيما استخراج تأشيرة الدخول للعاملين في الحقل الإنساني من المنظمات الدولية والإقليمية.

واطّلع عضو مجلس السيادة على سير العمل بمستشفيات السلام الإيطالي للقلب بسوبا وكسلا والقضارف وبرامج المنظمة الطبية في ظل الظروف الراهنة فيما يلي توفير الإحتياجات الإنسانية والطبية للمرضى، مثمنا الأدوار التي ظلت تضطلع بها الكوادر الطبية الأجنبية طوال فترة الحرب.

البرهان من ود مدني: المعركة في نهاياتها

الأحداث - متابعات

تفقد رئيس مجلس السيادة القائد العام للقوات المسلحة الفريق أول الركن عبدالفتاح البرهان سير العمليات العسكرية على الخطوط الأمامية بولاية الجزيرة رافقه الفريق أول ميرغني إدريس سليمان مدير عام منظومة الصناعات الدفاعية.

واطمأن على سير العمليات في كافة محاور القتال، مشيداً بالروح المعنوية العالية لضباط وضباط صف وجنود القوات المسلحة والقوات النظامية الأخرى والمستنفرين الذين يبذلون الغالي والنفيس في معركة الكرامة من أجل دحر التمرد والقضاء عليه.

و أكد البرهان أن المعركة في نهاياتها وأن القوات المسلحة ستنتصر بإذن الله على المليشيا الإرهابية المتمردة.

وأعلن لدى زيارته كبرى بيكة بمدينة ود مدني بولاية الجزيرة أن كبرى بيكة كان مفتاح النصر وبوابة معركة الدخول إلى مدني وتحريرها من المليشيا الإرهابية.

وأشار القائد العام للقوات المسلحة إلى أن سر تحقيق النصر كان من بيكة.

قتلى وأسرى في هجوم للمليشيا على قوات تتبع لحركتي عبد الواحد وحجر

الأحداث - وكالات

تعرّضت قوة مشتركة من حركتي تحرير السودان بقيادة عبد الواحد نور، وتجمع قوى تحرير السودان بزعامة الطاهر حجر، الخميس، لهجوم عنيف من قبل مليشيا الدعم السريع بالقرب من بلدة «كبكابية» بولاية شمال دارفور، مما أدى إلى مقتل أعداد كبيرة من جنود الحركتين واحراق مركبات عسكرية.

وقالت مصادر عسكرية لـ»سودان تريبون» إن «قوة كبيرة من حركتي تحرير السودان، وفصيل تجمع قوى تحرير السودان كانت ترافق قافلة تقل نازحين من مخيم زمزم بمدينة الفاشر، إلى مدينة الطينة، تعرضت لهجوم عنيف شرق كبكابية».

وأشارت إلى أن الدعم السريع قتلت أعدادًا كبيرة من جنود الحركتين وأسرت آخرين، بجانب تدمير مركبات قتالية.

الجيش: تدمير (15) مركبة قتالية وجرار يحمل دعما عسكريا للمليشيا بالفاشر

الأحداث - متابعات

تمكنت القوات المسلحة والقوات المشتركة لحركات الكفاح والمقاومة الشعبية مسنودة بالمدفعية، من تدمير 15 مركبة قتالية وعربة جرار كانت تحمل دعما عسكريا و لوجستيا للمليشيا.

كما أسفرت العملية عن هلاك عدد من مستنفري المليشيا الذين قدموا من جنوب شرق الفاشر، فيما هرب مايقارب (170) فردا من قوات المليشيا إلى إتجاهات مختلفة خارج مدينة الفاشر وهم يرتدون الملابس المدنية.

وقالت الفرقة السادسة مشاة في ايجازها الصحفي اليومي إن شهود عيان أكدوا حدوث انسحابات كثيرة وسط قوات المليشيا من مدينة مليط متوجهين غرب الفاشر بعد الهزائم التي تعرضت لها من القوات المسلحة والقوات المشتركة مؤخرا في محور الصحراء.

وأضافت الفرقة السادسة مشاة أن قواتها تمكنت من تدمير عشرة مسيرات إنتحارية أطلقتها المليشيا صوب ارتكازات القوات، فيما واصلت قوات العمل الخاص والمستنفرين القيام بعمليات تمشيط ونظافة واسعة في أحياء المدينة تم من خلالها القبض على عدد من المتعاونين والمتسللين.

وأكدت الفرقة السادسة أن القوات بسطت سيطرتها الكاملة على كل المناطق التي حررتها من دنس التمر، مبينة في ذات الوقت أن مليشيا الدعم السريع قد قصفت، الاربعاء، الأحياء الجنوبية من مدينة الفاشر بعدد خمس دانات (23) أدت الى إستشهاد إمرأه واحدة.

مناوي يكشف عن وصول دعم عسكري للجنجويد من ليبيا

الأحداث - متابعات

كشف حكم إقليم دارفور رئيس حركة جيش تحرير السودان، الخميس، عن دخول 400 آلية عسكرية قادمة من ليبيا إلى دارفور دعما لمليشيا الدعم السريع.

وقال مني أركو مناوي في منشور على (فيسبوك): «الدعم الأجنبي يتواصل عبر محور ليبيا، يدخل متحرك جنجويد بالغ عدد مركباته أربعمائة آلية عسكرية متنوعة عن طريق ليبيا إلي دارفور الان».

قطر : نتطلع لتعزيز العلاقات مع السودان في كافة المجالات

الأحداث - متابعات

أكد رئيس الوزراء ووزير الخارجية بدولة قطر الشيخ محمد بن عبد الرحمن بن جاسم آل ثاني على العلاقات الراسخة والمميزة بين السودان وقطر، وتطلعهم للعمل على تعزيزها وتطويرها في كافة المجالات ذات الاهتمام المشترك والارتقاء بها لآفاق أرحب بما يخدم المصالح المشتركة. ودفع وزير الخارجية القطري برسالة شكر إلى نظيره السوداني د. علي يوسف، ردا على رسالة التهنئة منه بمناسبة العيد الوطني لدولة قطر.

بينها مرتزقة جنوبيين.. قوة من المليشيا تغتال مواطنين بالجزيرة

الأحداث - متابعات

كشف كيان مؤتمر الجزيرة عن هجوم شنته قوة من مليشيا الدعم السريع، قوامها مرتزقة من دولة جنوب السودان، قرى البشاقرة شرق، والشرب، والمقاريت الواقعة شمال مدينة ود راوة بمحلية شرق الجزيرة.

وبحسب مؤتمر الجزيرة أسفر الهجوم عن مقتل (4) من المواطنين وإصابة العشرات بينهم نساء وأطفال. مما أضطر سكان تلك القرى إلى الفرار لقرية التكينة شرق البحر عبر المراكب، وسط أنباء عن تزايد عدد القتلى والمصابين الذين تم نقلهم إلى قرية التكينة.

د. الدرديري محمد أحمد

الإسلاميون السودانيون: لم تعثروا وكيف ينهضون (5 - 6)

(في الصراع مع العلمانيين)

على مدى الأعوام الستين الماضية ظل الإسلاميون في السودان منشغلين بقضيتين تتجددان بتجدد الحَدَثان، وتأخذان شكلا مختلفا لدى كل مرحلة من المراحل التي تمر بها البلاد. القضية الأولى هي مكان الدين في توجه البلاد وضبط التشريع والحياة العامة بأحكامه. والثانية هي كيفية ترسيخ الديمقراطية. ولا شك في أن هناك قضايا أخرى لها أهمية كبرى مثل النهضة الاقتصادية، مشكلة جنوب السودان سابقا ودارفور حاليا، المصالحة الوطنية، والحكم الاتحادي. ألا أن ما تبلور من توافق وطني عام إزاء هذه القضايا أزالها من قائمة الخلافيات؛ التي لا تحتوي حاليا الا على القضيتين المذكورتين.

القضية الأولى كانت قد أخذت، وعلى مدى نصف قرن، شكل الصراع بين الشمال المسلم والجنوب المسيحي. ذلك أن الرافضين لدور الدين قد تخفوا وراء واجهة الجنوب المسيحي؛ سواءً منهم من أنضم للحركة الشعبية جهرةً أو من بقي يوالي خطها ضمن كيانات اليسار الشمالي. غير أنه بعد أن ذهب الجنوب، لم يعد هناك بُد لعلمانيي الشمال - يساريين وليبراليين - من أن يخلعوا القفازات ويتصدوا لقضيتهم مباشرة. خاصة أن حصاد العقود الخمسة، التي لبثوا فيها في الظل، كان مُراً. ففوق خسارتهم لمظلة الجنوب، تضاءل تأييدهم الشعبي وتراجع عما كان عليه حالهم في ستينيات القرن الماضي. وتقهقروا وسط المتعلمين الذين كانوا رصيدا تقليديا لهم؛ كما شهدت بذلك انتخابات دوائر الخريجين. فبينما حصل الحزب الشيوعي فيها على 11 مقعدا من جملة 15 في انتخابات 1965، فانه فاز بمقعد وحيد في انتخابات 1986. كما تراجع سندهم الدولي الذي كان مرتبطاً لحد كبير بالدعم المقدم لانفصال جنوب السودان. لكنه لا تزال دوائر معتبرة في الغرب توادّهم للحيلولة دون عودة الإسلاميين للحكم.

بعد أن انكشف الغطاء عن العلمانيين بذهاب الجنوب فانه صار هناك مستويان للصراع السافر بينهم وبين الإسلاميين: مستوى وجودي حول طبيعة وهدف الدولة القطرية الحديثة في السودان، ومستوى دون الوجودي يتعلق بطريقة الحياة وما إذا كانت إسلامية أم غربية الطابع.

المستوى الأول هو الذي يتضمن ام قضايا الصراع، وهي مسألة دور الإسلام في الدولة والحياة العامة. ويتخذ هذا الصراع الطابع الدستوري. ويتلخص فيما إذا كان ينبغي ان ينص الدستور على اسلامية الدولة، وعلى الشريعة كمصدر للتشريع. وفي هذا الخصوص قبل الإسلاميون في السودان عدم النص في دستور 2005 الانتقالي على اسلامية الدولة؛ رغم ان عددا من دساتير الدول التي للتيارات العلمانية فيها شأن، مثل مصر والجزائر والمغرب والأردن والكويت وليبيا، تتضمن مثل ذلك النص. والاسلاميون السودانيون ليسوا وحدهم في تقديم مثل هذا التنازل. اذ قُدمت تنازلات مثله في بلدان أخرى لأسباب قدّرها إسلاميو تلك البلدان ترتبط غالبا بالقوة النسبية لطرفي الصراع، ولدواعي مسيرة الإسلام في البلد المعين، ولاعتبارات الحرص على تأمين المشروع الاسلامي من الانتكاس؛ فلا تنكشف خاصرته للعدو المتربص فيصيبه في مقتل. ويَحكِم هذا الاجتهاد شرعا «فقه الموازنات»، الذي يقوم على «تحقيق المصالح ودرء المفاسد». ويستند هذا الفقه الى نصوص في الكتاب والسنة، مثل قوله تعالى «وَأَعِدُّوا لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ»، وحديث النبي ﷺ «إذا أمرتكم بأمر فأتوا منه ما استطعتم». ومن أبرز القواعد المستقرة لهذا الفقه القاعدة التي تقول «دفع المفْسدة أولى من جلب المصلحة».

ففي تونس تنازلت حركة النهضة عن النص على الشريعة كمصدر للتشريع، على أن يتم الاحتفاظ بالنص التقليدي في تراثهم الدستوري القائل إن الإسلام هو دين الدولة. وينص الدستور التونسي الحالي على ان «تونس دولة حرة، مستقلة، ذات سيادة، الإسلام دينها، والعربية لغتها، والجمهورية نظامها». غير أنه لا نص فيه بشأن تحكيم الشريعة. وما كان ذلك التنازل من حركة النهضة الا لتفويت الفرصة على التيار المتفرنس، الشرس في تلك البلاد، وتقديرا لأن أهل تونس حديثي عهد بعلمانيةٍ طال أمدها. وفي تركيا تنازلوا عن النصين معا حتى لا يعرِّضوا حق الإسلاميين في المشاركة السياسية للخطر في هذه المرحلة. فحتى اليوم لم يطمئن الإسلاميون في تلك البلاد؛ ولا هم يمانعون من الظهور بمظهر الطرف المستضعف underdog في صراع الوجود مع العلمانيين.

هذا الجانب الدستوري يمثل المستوى السياسي للصراع. وفي الحالة السودانية، التي تتقوى فيها أوبة الحياة للدين يوما بعد يوم، فانه ليس منظورا أن يتقدم الإسلاميون السودانيون فيه بتنازل جديد. غير أنه إذا أعيد العمل بدستور 2005 المُعطّل، والذي يقبله الإسلاميون جملةً، فإنه لا يتصور أن يطالبوا بإعادة فتحه على نحو انتقائي للنص على إسلامية الدولة. ومن ثم تستمر المعادلة الدستورية الحالية رغم ذهاب جنوب السودان. أما إذا ما أُلغي دستور 2005 فإنه يُتوقع أن يتمسك الإسلاميون بأن ينص الدستور الجديد ليس على الشريعة فحسب، وإنما أيضا على إسلامية الدولة.

أما المستوى الثاني للصراع فهو المستوى دون الوجودي، أو قل التنافسي. وهو المستوى الاجتماعي للصراع. وموضوعه طريقة الحياة. أي ضبط الإسلام للمظهر العام، ولشئون اكتساب المعاش، وللسلوك والتثقيف والتعليم وتربية الأجيال. وهذا مجال تحكمه ضوابط ونصوص بعضها من قطعيات الدين التي لا تقبل الاجتهاد ومنها ما هو غير ذلك. وإذا كان مَنَاط الخلاف في المستوى الأول هو الدستور، فمجاله في هذا المستوى هو التشريع. ويشمل ذلك القوانين الاتحادية والتشريعات الولائية والمصادقة على المعاهدات. ومن قضاياه التي لا يساوم الإسلاميون فيها مسألة اباحة الخمر، والسماح بنوافذ ربوية في البنوك وبشركات تأمين غير إسلامية، وتحرير المرأة جريا على ما جاء في اتفاقية سيداو، وقبول المثليين، وتغيير مناهج التعليم على النحو الذي أُقر أثناء حكومة حمدوك. أما المسائل التي قد تكون موضوعا للأخذ والرد فتشمل بعض جوانب قانون النظام العام - والتي كانت قد أثيرت حتى قبل سقوط الإنقاذ - والانضمام لاتفاقية مناهضة التعذيب؛ وما هو دون ذلك مما تختلف بشأنه آراء الفقهاء والمجتهدين.

غير أنه لا يوجد مستوى اقتصادي للصراع. ففي ظل قبول الإسلاميين السودانيين التاريخي بالنظام الاقتصادي الحر، وبسقوط دعوى اليسار للتخطيط الاقتصادي المركزي وملكية الدولة لوسائل الانتاج، بل في ظل المتغيرات الماثلة اليوم في المشهد الدولي بعد تنامي القوة الاقتصادية للصين، فقد انتفى المظهر الاقتصادي للصراع. اذ تحول اليسار السوداني لتبني الليبرالية في كل شيء وصار أقوى المتحمسين لمؤسسات برايتون وودز.

هذه هي خطة الإسلاميين، وتلك هي غايتهم. فما هي الخطة المقابلة التي ينطوي عليها العلمانيون؟ تقودنا الإجابة على هذا السؤال للانتقال للقضية الثانية من أمهات قضايا الصراع في السودان؛ ألا وهي مسألة ترسيخ الديمقراطية.

أهم ما يضمره العلمانيون للإسلاميين هو أن يتعنتوا في وجههم بأشد ما يكون التعنت ولا يقدموا تنازلا واحدا في أي أمر؛ صغر ذلك أو كبر. فبينما يرى الإسلاميون السياسة منافسة بين حقيقتين نسبيتين، ومن ثم لابد فيها من مرونة الطرفين، فان العلمانيين يرونها منافسة بين «حقيقة» مطلقة لا تقبل التنازل، و «زَيف» ليست له أي مشروعية أو مصداقية. أما الحقيقة المطلقة عندهم فهي الدولة العلمانية والديمقراطية الليبرالية. وأما الزَيف فهي المطالبة بتحكيم الشريعة. وقد رأينا كيف أن الإسلاميين السودانيين قدموا تنازلا عن النص على إسلامية الدولة، وعلِمنا أن لهم في ذلك فقه ومنهج. هذا بينما لا يرى العلمانيون أن هناك أي مجال للتنازل عن مبدأ فصل الدين عن الدولة أو حتى مجرد الانتقاص منه. هكذا يتضح عند إمعان النظر أن الإسلاميين هم الذين يتحلون بالمرونة بينما يتصف العلمانيون بالتشدد. رغم هذا تنطلي على الناس الدعاية التي تدمغ الإسلاميين بالتعنت والتطرف.

ولتشدد العلمانيين الليبراليين سبب فكري فلسفي. فهم يؤمنون ان انتصار الليبرالية امر حتمي. فهذا هو فحوى نظرية نهاية التاريخ الشهيرة التي طرحها الفيلسوف والمفكر السياسي الأمريكي فرانسيس فوكوياما عند انهيار جدار برلين عام 1989، ثم نشرها لاحقا في كتابه «نهاية التاريخ والإنسان الأخير»عام 1992. فمثلما كان الشيوعيون يقولون ابان مجد الشيوعية ان انتصار الطبقة العاملة امر حتمي - يحدث بسبب التغييرات الطبيعية في المجتمع والاقتصاد - فإن الليبراليين يؤمنون أنه بعد الحرب الباردة وسقوط الأنظمة الشيوعية فإن انتصار الديمقراطية الليبرالية الغربية يمثل نقطة النهاية لتطور الأيديولوجيات الإنسانية.

لا شك في أن التنافس الاقتصادي المحتدم بين الصين والغرب وإثبات الصين قدرتها على بناء نهضتها الاقتصادية وفقا لنموذج لا صلة له بالديمقراطية الليبرالية هو أكبر دليل على أنه ليس لنظرية فوكوياما أية مصداقية خارج النطاق التقليدي للعالم اليهودي المسيحي Judeo-Christian world. ويظل العالم الإسلامي دوما الاستثناء الأكبر لكل النظريات القائمة على المنهجية التاريخانية Historicism التي تنبني على مغالطة فحواها أن الدنيا هي أوروبا الغربية، وأن التاريخ الأوروبي هو تاريخ البشرية جمعاء. فالليبراليون اللذين ينتظرون ان يغادر العالم الإسلامي محطة الدين ويقبل العلمانية مثلما فعلت اوروبا بعد الاصلاح الديني في القرن السادس عشر، لا يعلمون ان الاصلاح الديني قد حدث في العالم الإسلامي، وأن داعيه كان هو نفض الغبار عن الدين وتجديد قيمه ومفاهيمه لمواجهة الاستعمار الغربي والعلمانية. ومن ثم فان الشعوب الاسلامية تسير في اتجاه تمكين الدين في الحياة وجعله بديلا للأطروحة الغربية وليس في اتجاه اخراجه عن الحياة. اضافة الى ذلك فانه لا يمكن اغفال الاختلاف الكبير بين تعاليم الدين الاسلامي والتعاليم المسيحية فيما يتعلق بالسياسة. فبينما يخلو الدين المسيحي من اي تعاليم سياسية، وبينما كان النموذج الذي اعلاه السيد المسيح عليه السلام هو المسالمة والتضحية وليست المقاومة؛ فان الاسلام دين تتكاثف فيه النصوص الحاكمة للسياسة، وهو دين المجاهدة الذي اوجد رسوله ﷺ دولة قادها بنفسه.

إضافة لهذا السبب الفكري المنهجي، هناك ثلاثة أسباب تكتيكية ظرفية لتعنت العلمانيين السودانيين. الاول هو انه ليس لديهم ما يخسرونه؛ فهم ضعاف جماهيريا ولا يأملون في فوز انتخابي او كسب سياسي عبر الوسائل الديمقراطية. والثاني هو ثقتهم المطلقة في الغرب وفي مساندته لهم؛ فهم معجبون بالغرب وبنموذجه لحد الثمالة وراضون عن العون الغربي لهم. بل راضون حتى عن املاءات الغرب، فلا يرون فيها عمالة وانما يعتبرونها توجيهات من اخوة لهم في الانسانية سبقوهم في الطريق. والسبب الثالث هو أنهم يرون أن الديمقراطية والليبرالية صنوان لا ينفصلان، وأنه إذا تخلفت الليبرالية عن الديمقراطية فإن ذلك لن يقود يوما للليبرالية. ومن ثم فان قبولهم بالفصل بين الديمقراطية والليبرالية - بأن يوافقوا على اجراء انتخابات حرة دورياً دون ان يتم فصل الدين عن الدولة - يعد مهادنة للإسلاميين تؤخر مسيرة انتصار العلمانية ولا تزيد التطرف الديني الا ضراوة. ومن ثم يرى العلمانيون ان الأفضل بالنسبة لهم أن يقفوا فيما يرونه الجانب الصحيح من التاريخ مهما كان الثمن الذي يدفعه الوطن. وليس أدل على ذلك من وقفتهم الى جانب الاتفاق الإطاري رغم أنه كان واضحا للعيان أنه سيقود البلاد للحرب. ثم وقفتهم الى جانب حميدتي رغم علمهم أنه يشن حربه ليس على الجيش او حتى على الإسلاميين، وانما على المواطنين تقتيلا، واغتصابا، ونهبا، واحتلالا، واتلافا.

هذه هي استراتيجية الليبراليين السودانيين الفكرية، وتلك هي تكتيكاتهم العملية. فما هو الانعكاس التطبيقي الآني لكل ذلك. إن الوجه التطبيقي لما تقدم هو العمل لإقصاء الإسلاميين وعزلهم من الانتخابات. ذلك لأن الغرب يُعلّم الليبراليين في كل مكان أنه لا ينبغي لهم القبول بما يسمى «النتائج السيئة للديمقراطية». أي لا ينبغي لهم بأي حال ان يقبلوا بفوز القوى غير الليبرالية. وما ذلك الا تعبيرا عن موقف تقليدي للغرب بدأه أثناء الحرب الباردة، ثم طوره بعدها. فعندما فاز سلفادور أليندي في تشيلي عام 1973 أعرب كيسنجر عن أسفه بالقول: «إن المطالبة بالانتخابات قد تقود في النهاية الى ممارستها لمرة واحدة». عند انتهاء الحرب الباردة في التسعينيات شاع لدى الغرب التخويف مما سمي one person، one vote، one time، وهي العبارة التي روجت لها الكاتبة والدبلوماسية الأمريكية جين كيركباتريك حين فازت جبهة الإنقاذ الجزائرية بالانتخابات. وذلك تبريرا لمقاومة الغرب لذلك الفوز كونه، حسب رأيهم، سيفضي في النهاية لإجهاض الديمقراطية بسبب أن الإنقاذيين الجزائريين لن يتنحوا عن الحكم، بل قد يلغون الانتخابات مستقبلا. وقد خلص حامد شادي بعد دراسة وافية ضمنها سفره المتميز The Problem of Democracy - الذي طبعته دار جامعة أكسفورد للنشر عام 2022 - الى «ان الخوف من ان الإسلاميين المنتخبين ديمقراطيا سيقوضون الديمقراطية هو خوف من شيء لم يقع». وهكذا فإن الليبراليين لدينا لا يؤمنون بالمقولة الخالدة لرئيس الوزراء في العهد الديمقراطي الثاني محمد أحمد المحجوب أنه «لا علاج لأخطاء الديمقراطية الا بالمزيد من الديمقراطية». ومن ثم فإنهم ينكرون، مثلهم في ذلك مثل الغرب، أن الديمقراطية تعني حق الشعب في ان يختار الخيار الخطأ. وقد راقب العالم، سيما الغربي منه، بذهول تهاوي هذه المغالطة في نوفمبر الماضي حين صوتت ثلاثة أرباع الشعب الأمريكي لدونالد ترامب! وحين اضطر الحزب الديمقراطي ونخبته المتنمرة، رغم سيطرتهم على مقاليد الأمور في أكبر دولة في العالم، للقبول «بالنتيجة الخطأ». النتيجة الخطأ ليس لأمريكا فحسب، وإنما النتيجة الخطأ للغرب وحضارته كلها. فها نحن نسمع ترامب بعد انتخابه يهدد بالانسحاب من الناتو ما لم ترفع الدول الأعضاء فيه نسبة انفاقها العسكري، وبالتخلي عن أوكرانيا، وبانتزاع جرينلاند من الدنمارك، وبتخيير كندا بين أن تظل دولة أو تضحي ولاية أمريكية. بل يقول ما يقول بشأن طرد المهاجرين ومنع الإجهاض وتقييد حريات المثليين. وكان درسا قاسيا مفاده أنه لابد من استعداد دعاة الديمقراطية في كل مكان لدفع ثمن الديمقراطية، الذي هو قبول «النتائج السيئة» لها أحيانا، ان هم أرادوا للديمقراطية أن تعيش وتزدهر. وإن هم كانوا مقتنعين بالفعل أنها - على ما فيها من سوء - هي أفضل الوسائل لحسم الصراع السياسي. بل كان درسا بليغا مفاده أن الديمقراطية، في أصلها، لا تنطوي على أي مضمون ليبرالي!

ولعله من الحكمة ان يقبل العلمانيون السودانيون بأن يتحاكم الناس في هذه البلاد لقواعد ومؤسسات ديمقراطية ولو كانت خالية من المضامين الليبرالية. وذلك هو المدخل المسمى democratic minimalism أي الديمقراطية الشكلية التي تضمن التزام العملية الانتخابية دورياً، مع فك الارتباط بين الديمقراطية كممارسة والليبرالية كمنظومة قيمية. وكان قطاع من العلمانيين السودانيين قد أبدى قبوله بذلك قبيل سقوط الإنقاذ؛ فتحدثوا علانية في الفضائيات عن أنهم يرون إمكانية إحداث التغيير عبر صناديق الاقتراع. غير أنهم كفّوا عن القول بذلك بعد سقوط الإنقاذ.

ويقوت على العلمانيين انهم إذا نجحوا في إقصاء الإسلاميين عن المشهد، بتدبير الغرب ومكره، فان مسيرة الإسلام لن تتوقف. فالإسلام ليس بحاجة للإسلاميين كي ينتصر. ففي السودان فإن نميري وليس البشير هو الذي ادخل البنوك الاسلامية للبلاد، وهو الذي سن قوانين سبتمبر، وحرم الخمر، واغلق الكازينوهات وبيوت الدعارة. وفي مصر فان السادات هو الذي أقر تعديلات شاملة للقوانين المصرية لتتماشى مع الشريعة، لم يوقف إدخالها حيز النفاذ الا اغتياله. وفي ماليزيا واندونيسيا، وبسبب قلة ضغوط الغرب على الحكام هناك لغياب العامل الاسرائيلي فقد سلّمت الأحزاب العلمانية الحاكمة بدور الاسلام في الحياة العامة. فاستجابت للرأي العام وفرضت الزي الاسلامي واشترطت حفظ شيء من القرآن للقبول في الجامعات او للحصول على اذن بالزواج. وهكذا فان معركة الليبراليين ليست مع الاسلاميين وانما هي مع الاسلام. ولو كانوا يعقلون لعلموا أنه إذا كان هناك من يؤمَّل في ترفقه واعتداله في أسلمة الحياة فهم الإسلاميون وليست الجماهير. يقودنا هذا الحديث للحلقة السادسة والأخيرة من هذا المقال، التي تبين كيف أن الأوبة لحضن الشعب السوداني - وليس التمايز عنه – هي شرط نهضة الإسلاميين في السودان إن هم أرادوا إحباط هذا المخطط العلماني المستنصر بالغرب وإسرائيل.

وصل، الأربعاء، وزير الخارجية المصري بدر عبد العاطي إلى حاضرة ولاية البحر الأحمر بورتسودان في زيارة رسمية تستغرق يوم واحد ، الزيارة جاءت لتسليم رسالة من الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي الى نظيره رئيس مجلس السيادة الانتقالي الفريق اول ركن عبد الفتاح البرهان ، واللقاء ببعض المسؤولين.

الأحداث - وكالات

وزير الخارجية المصري في بورتسودان.. تفاصيل زيارة مهمة

اجتماع مشترك

استقبل وزير الخارجية د.علي يوسف الشريف نظيره المصري د بدر عبد العاطي في مطار بورتسودان الدولي عند الساعة العاشرة صباح امس ، وفور وصوله عقدت جلسة مباحثات مشتركة بين السودان ومصر بحضور السفير السوداني في جمهورية مصر الفريق اول ركن عماد الدين عدوي ، كما شارك في الاجتماع سفير جمهورية مصر في السودان السفير هاني صلاح ، اضافة الى بعض السفراء في البلدين

مصر تؤكد دعمها للسودان

وأكد وزير الخارجية المصري الدكتور بدر عبد العاطي، دعم بلاده الكامل للسودان ومؤسساته الوطنية، وضرورة الحفاظ على وحدة وسلامة أراضيه، بجانب أهمية تحقيق وقف إطلاق النار، والحرص على بذل كافة الجهود لاستعادة أمن واستقرار السودان ، كما استعرض اللقاء المشترك العلاقات الأزلية التي تربط بين البلدين الشقيقين و سبل دعمها و تطويرها

كما استعرض الوزير عبد العاطي مستجدات الجهود التي تبذلها مصر من أجل ضمان استئناف السودان لأنشطته في الاتحاد الأفريقي، بالإضافة إلى أوجه انخراطه بفاعلية في المساعي الإقليمية والدولية المختلفة في إطار الحرص على الحفاظ على أمن واستقرار السودان ووحدته وسلامة أراضيه

معرباً عن التقدير للخطوات التي اتخذتها الحكومة السودانية لتسهيل نفاذ المساعدات الإنسانية، بما يعكس الحرص على رفع المعاناة عن المواطنين السودانيين.

لقاء مالك عقا

التقى نائب رئيس مجلس السيادة الانتقالي ،مالك عقار بوزير الخارجية المصري خلال زيارته إلى بورسودان ، وأشار وزير الخارجية المصري خلال اللقاء إلى العلاقات التاريخية التي تربط البلدين والشعبين الشقيقين، مشددا على دعم مصر للمؤسسات السودانية وسيادة السودان ووحدته وسلامة أراضيه، مؤكدا حرص مصر على بذل كل الجهود الممكنة من أجل رفع المعاناة عن الشعب السوداني وتسهيل وصول المساعدات الإنسانية إلى السودان

قضايا السودانيين في مصر:

وتناول اللقاء القضايا التي تهم السودانيين في مصر والتحديات التي تواجههم واستعرض وزير الخارجية المصري التسهيلات التي تقدمها مصر للمواطنين السودانيين لتيسير إقامتهم في مصر لحين عودتهم بأمان إلى بلادهم، وآخرها عقد امتحانات الثانوية العامة لأبناء الجالية السودانية في مصر، وذلك بناء على توجيهات من رئيس الجمهورية، وفي إطار الأهمية التي توليها مصر لمساعدة أبناء الجالية السودانية في استكمال مسيرتهم التعليمية.

و أعرب عن سعادته بعقد امتحانات الثانوية العامة لنحو 28 ألف طالب من أبناء الجالية السودانية في مصر مؤخراً، وذلك في إطار الأهمية التي توليها مصر لمساعدتهم في استكمال مسيرتهم التعليمية.

اللقاء مع البرهان

التقى رئيس مجلس السيادة الانتقالي القائد العام للقوات المسلحة الفريق أول الركن عبد الفتاح البرهان، وزير الخارجية والهجرة المصري، د. بدر عبد العاطي.

وقال د.علي يوسف في تصريح صحفي إن وزير الخارجية المصري نقل لرئيس المجلس السيادي تحيات وتهاني شقيقه الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي والشعب المصري بالانتصارات التي حققتها القوات المسلحة وتحرير مدينة ود مدني وعودتها إلى حضن الوطن، منوهاً إلى أن اللقاء تطرق إلى مجمل الأوضاع بجانب بحث سبل تعزيز وتطوير علاقات التعاون بين البلدين.

من جانبه قال وزير الخارجية المصري د. بدر عبدالعاطي أنه نقل رسالة من الرئيس المصري لشقيقه رئيس مجلس السيادة تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها، والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وأضاف أن الرسالة أكدت حرص مصر على الاستمرار في دعم الدولة السودانية ومؤسساتها للحفاظ على وحدتها ومساندة الأشقاء في السودان، واستضافة مصر للسودانيين وتقديم كل أوجه الرعاية الممكنة لهم.

نقلا عن موقع «أصداء سودانية»

«سلام الأحرار: من قوة الاعتدال إلى حوار الأمل»

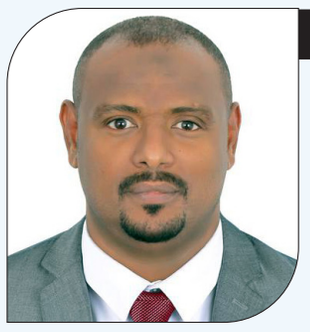

قريب الله محمد الباز

شهد العالم حدثًا دبلوماسيًا بارزًا هذه الأيام تمثل في التوصل إلى اتفاق تاريخي بين فلسطين وإسرائيل، بوساطة دولة قطر. هذا الاتفاق يُعتبر ثمرة جهود دؤوبة قامت بها قطر لتوطيد الحوار والسلام في منطقة الشرق الأوسط، التي عانت طويلاً من الصراعات والنزاعات. جاءت هذه الخطوة كأحد أبرز الأمثلة على الدور المحوري الذي تلعبه «القوة الناعمة» في تحقيق السلم العالمي وبناء التفاهم بين الشعوب.

عربياً، يمثل هذا الاتفاق أملاً جديداً لإعادة الاستقرار في المنطقة، التي ظلت تعاني من الانقسام والتوتر لعقود. ويؤكد أن الحوار يمكن أن يكون بديلًا حقيقيًا عن العنف، وأن الجهود الجماعية للدول العربية يمكن أن تُحدث تحولاً إيجابيًا ملموسًا. كما يبرز الاتفاق مكانة قطر كقوة دبلوماسية ذات تأثير إيجابي في المنطقة.

عالميًا، فإن الاتفاق يرسل رسالة قوية بأن التفاوض والحوار يمكن أن يحلا محل العنف والصراع. في ظل سباق التسلح المستمر والصراعات الممتدة التي دمرت دولًا بأكملها، يشكل هذا الاتفاق نموذجًا يُحتذى به لكيفية استخدام الموارد والنفوذ لخدمة الإنسانية بدلاً من تأجيج الحروب.

إن الوساطة القطرية في هذا الاتفاق تجسد مفهوم «القوة الناعمة» التي تعتمد على الدبلوماسية والثقافة والتعاون لتحقيق أهداف سياسية وإنسانية. في عالم مليء بالصراعات، تظهر الحاجة الماسة إلى مثل هذه الجهود التي تركز على بناء جسور التفاهم بدلاً من التسبب في المزيد من الدمار.

الحروب التي شهدها العالم، من العراق إلى سوريا واليمن، والسودان مؤخراً دمرت ملامح الدول وأفقرت الشعوب. يقول الله تعالى في كتابه الكريم: «ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها وادعوه خوفًا وطمعًا إن رحمة الله قريب من المحسنين» (الأعراف: 56). إن هذا النداء الإلهي يشدد على أهمية العمل من أجل الصلاح والبناء بدلًا من الفساد والهدم.

لطالما كان الحوار هو السبيل لتحقيق السلام الدائم. يذكرنا الشاعر العربي زهير بن أبي سلمى بقوله:

«وما الحربُ إلا ما علمتم وذُقتمُ وما هو عنها بالحديثِ المُرجّم»

فإن استخدام القوة أمام الضعفاء ليس انتصاراً، والسلام مع الأقوياء ليس خسارة، إذا كان ميزان الاعتدال هو العقل والحكمة. هذا المبدأ يعكس أن السلام ليس تنازلًا أو هزيمة، بل هو تعبير عن استراتيجية ذكية تقوم على التوازن والحوار، لتجنب الحروب والدمار. في هذا السياق، يكون السلام مع الأقوياء خيارًا حكيمًا وليس علامة على الضعف، بل دليلًا على القوة التي تبني وتستمر.

كما أن الحرب، في الأحوال والأماكن المختلفة، تتغير حينما يتم استخدام القوة بلا هوية أو هدف.

هنا يكون حسمها العسكري خيارًا قويًا خصوصًا عندما يكون الهدف هو قطع طمع الطامعين وفرض الوصاية على الأوطان.

التاريخ مليء بالشواهد على أن القوة العسكرية حسمت الحروب و العكس صحيح أيضاً وقوة العدة والعتاد تكسب ثقلًا، ولكن النصر الحقيقي يأتي بيد الله.

يقول نيلسون مانديلا: «إذا أردت صنع السلام مع عدوك، فعليك أن تعمل معه. ثم يصبح شريكك.» هذا النهج هو ما تبنته قطر بمهارة ودبلوماسية، حيث أظهرت للعالم أن بإمكان الدول الصغيرة أن تكون كبيرة بتأثيرها وأعمالها.

خلق الله الناس أجناسًا وألوانًا وقدرات مختلفة ليتكاملوا ويحققوا الغاية من وجودهم، كما قال تعالى: «وجعلناكم شعوبًا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم» (الحجرات: 13). إن السلام ليس مجرد غاية بل وسيلة لتحقيق الرخاء والتنمية. بدلاً من إنفاق الموارد على التسلح والحروب، يجب أن تُوجَّه نحو التعليم، والصحة، والبنية التحتية، مما يحقق الرفاهية للجميع.

هذا الاتفاف هو رسالة واضحة للعالم بأن السلام ممكن إذا توفرت الإرادة، وأن القوة الناعمة قادرة على تحقيق ما عجزت عنه الأسلحة. إنه مثال حي لما تحتاجه الإنسانية في هذا الزمن المضطرب: الحكمة، الحوار، والتعاون من أجل مستقبل أفضل.

وعليك السلام ورحمة الله ياوطن،،،.

(القوات المسلحة في وجدان الشعب السوداني العظيم)

أبوبكر الشريف التجاني

بسم الله به نبتديء وبنبينا محمد صلى الله عليه وسلم نقتدي.النصيحة أمر عظيم ، لا يتقبلها إلا رجل عظيم. سئل رجل حكيم، لماذا لم تقل النصيحة في هذا الزمان الأغبر؟ فتبسم الرجل الحكيم برهة، ثم قال : (النصيحة في هذا الزمان الأغبر قرادة في عين دبيب). تعجب الناس من قوله، ثم شرع يشرح حكمته قائلا: « القرادة حشرة صغيرة تلتصق بأذن الأبقار أو الحيوان، تظل تمتص من دمه حتى تسبب له الإعياء والحمى. أما الدبيب فهو الثعبان السام. فمن هو الشجاع الذي يستطيع أن يمد يده إلى عين الثعبان لينزع هذه القرادة من عينه، حتى لاتطمس عينه؟ فإن تجرأ وفعل ذلك ،جزاءه الثعبان لدغا وسما، وقد يؤدي بحياته». ثم ضحك الرجل الحكيم بصوت عال، وهذا ليس من طبع الحكماء والعقلاء، ثم قال:» لم تترك لنا النصيحة صليحا على وجه الأرض، كل من نصحناه ناصبنا العداء ، فتركناهم للدهر، وهو خير مؤدب وخير ناصح «.

عداء السياسيين للقوات المسلحة:

هذا هو حال بعض السياسيين الذين لاتجد في قلوبهم وجدانا وودا حقيقيا لقوات الشعب المسلحة، لتوهمهم ولقصور ثقافتهم العمياء ثم ادعاؤهم أمورا هم ليسوا بالغين لها، بسبب عقدتهم التي زرعها فيهم الغرب ، أن العسكر اعداء الديمقراطية والمدنية. ثم يدعون أن العسكر لايفقهون شيئا في الحياة السياسية، انه يجب إبعادهم ،ليعودا إلى سكناتهم وحراسة الحدود، ثم يشتمونهم بقصور الفهم والطلاشة. ثم نسوا أن نابليون واضع علوم العسكرية في الغرب. كان قائد عسكريا شديد الذكاء في القيادة العسكرية والسياسة . لا أعلم من أين جاء هؤلاء الناشطين السياسيين أنصاف المثقفين؟ حين تحاورهم بالنصح والرشد، يناصبونك العداء السافر. أصبح حالهم عندي كحال الثعبان الذي ظلت القرادة في عينه حتى أعورته بسوءحمقه وجهله وغبنه السياسي ينتح سما، كسم هذا الثعبان ، يريد أن ينفثه في دم القوات المسلحة الطاهر الذي ينزف بدماء الشهداء لحماية تراب هذا السودان العظيم. في الحقيقة ، هذا العداء السافر من بعض الناشطين السياسيين تجاه العسكر أصبح مرضا وفوبيا أكثر من كونه خلافا في وجهات النظر. من أين جاء هؤلاء بهذا الفكر المعادي ؟ هل هي « موضة « السياسة التي يرتديها الناشطين السياسيين وانصاف المثقفين ؟ اذا صح التعبير أن يقلد الصغار الكبار في كثير من الأشياء حتى وإن لم تناسب اعمارهم وعقولهم مثلا ان نحاكي الغرب في الديمقراطية والمدنية إعجابا بهم من غير نرتقي إلى ماوصل إليه الغرب. فنجعلها سببا حقيقيا في تقدمهم وتطورهم ، وأن العسكر هم اعداء الديمقراطية والمدنية ونجعلهم سببا في تخلفنا وتدميرنا. هذا هو التوهم بعينه وهذه عقدت الغرب زرعها في اذهان أنصاف المثقفين والناشطين السياسيين، والشاهد غير ذلك.

القوات المسلحة وقيمة الدولة :

الشاهد والمؤيد ان الدولة تقوم على القوة العسكرية الضاربة ، والجيش الجرار هو درعها الحامي. حتى الدول العظمى التي اسست الديمقراطية والمدنية لا تساوي شيئا بدون جيوشها وعساكرها وضباطها وجنودها وسلاحها. الدولة هي السلطة ، والقوة والهيبة والعسكر. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مادحا سيدنا عمر رضي الله عنه قائد ومؤسس الجيوش الإسلامية صاحب الفتوحات الإسلامية في العالم الإسلامي « ارفق أمتي بأمتي أبي بكر واشدها على دين الله عمر « ماهي الشدة التي جعلها الله في قلب عمر هي القيادة الراشدة والمنعة وتجهيز الجيوش المتمثلة في شخصية عمر ومقولته المشهورة « احب الرجل إذا تكلم أسمع واذا مشى اسرع وإذا ضرب أوجع « أين تجد هذه الصفات في الديمقراطية ام في المدنية ؟ كلا بل تجدها في منعة وشدة سيدنا عمر الذي انتشر الاسلام على يده فتحت بلاد فارس والروم ، سمي امير المؤمنين لأن الإمارة يكون بها زمام الأمر وإحكام الأمور بالشدةوالعزيمة، إذا استدعى الأمر، ضرب وأوجع بالضرب كأنها ايدي من حديد على وجوه الظالمين والمارقين والمتمردين على الدولة والجماعة ، وإحقاق الحق ، وهو مايحتاجه الحاكم ليقيم العدل. قال سيدنا عثمان رضي الله عنه :» إن الله ليزع بالسلطان مالايزع بالقران « كلا بل هو الحاكم الصارم القوي الشجاع الفارس

الذي يمسك بيديه السيف والقلم ، والعصا لمن عصا. أما الديمقراطية المجيرة بالنفاق والعمالة على حساب جيشنا وقدرات قواتنا المسلحة لكسر شوكة هيبتها وكرامة عزتها لا موقع لها من الإعراب في السودان العظيم.

*القوات المسلحة في وجدان الشعب السوداني العظيم :

إن بين الشعب السوداني العظيم وقوات شعبه المسلحة الباسلة علاقة وطنية عريقة وحمية رسمتها قوات الشعب المسلحة في قلوب ووجدان الشعب السوداني الأبي منذ تأسيس قوة دفاع السودان قبل أن ينال السودان استقلاله .وبعدها توثقت عرى العلاقة الوطنية بالتلاحم الوطني عندما رفع علم السودان عاليا خفاقا حرا مستقلا من الاستعمار البغيض ، وبدأ الشعب السوداني بإلحاق أبنائهم

إلى الكلية الحربية إعتزازا وفخارا أن يرسلون فلزة اكبادهم إلى مصنع الرجال والبطولات في تاريخ الجيش السوداني العظيم . وحينها شاهد الشعب السوداني استعراض المارشات العسكرية وتحيات الضباط العسكرية في المحافل الوطنية ، وسماع رنات الموسيقى العسكرية مع الصيحات العسكرية المدوية

صفاء انتباه ثم الجلالات العسكرية باصوات الجنود المرتفة كالرعد دويا ورجولة

تهز مشاعر كل فارس وطني.

وعندما يشاهد الشعب السوداني رجال الحرس الجمهوري واقفون على بوابات القصر الجمهوري في صمت وهيبة وعلى رؤوسهم

ريش النعام . وصقر الجديان يعلوا رؤوسهم رمزا للعزة والكرامة وهم حاملون اسلحتهم في تأهب جليل يدخل في وجدانك ونفسك بعظمة الدولة والسلطان. هذا الوجدان العظيم كان في قلب كل سوداني نحو قوات شعبه المسلحة ويشعرون بالهيبة والفخر ،حينما يستمعون ويترقبون اذاعة البيان الأول من قوات الشعب المسلحة الباسلة مع دقات الموسيقى العسكرية المهيبة ، يدركون بوجدانهم ومشاعرهم أن القوات المسلحة هي السلطة وهي الدولة. وحينماا يشاهد الشعب السوداني ضباط القوات المسلحة مع جنودهم البواسل بزيهم العسكري الاخضر وعلى رؤوسهم صقر الجديان الذي يأبى إلا أن ينزل على القمم السامية. وحينما يشاهد الشعب علم السودان عاليا خفاقا محمولا على سواعد الأبطال من قوات الشعب المسلحة في طوابير الشرف العسكرية مع نشيد العلم باصواتهم العالية بالرجولة والوطنية، يترسخ في الوجدان حب الوطن ومعاني الأوطان والفخر بقواته المسلحة الباسلة .

ختاما

القوات المسلحة ليست مجرد مؤسسة حكومية، بل هي روح السودان وعزته ، وسنده ودرعه المتين. التحية لقوات شعبنا المسلحة السودانية ، يحيا السودان قويا عاليا فوق الأمم. صفاااء إنتبااااء. الله أكبر والعزة للسودان.

والسلام على من اتبع الهدى.

الجيش الألماني يترك منصة «إكس» بعد تأييد إيلون ماسك لحزب متطرف

الأحداث - وكالات

ترك الجيش الألماني منصة «إكس» المملوكة للملياردير الأميركي إيلون ماسك، بسبب التضليل، وذلك بعد أيام من تأييده لحزب «البديل من أجل ألمانيا» اليميني المتطرف.

وأكدت وزارة الدفاع الألمانية أن حسابات الجيش وقادته الكبار والوزارة نفسها ستتوقف عن النشر على المنصة، وفقاً لصحيفة «تلغراف» البريطانية.

وذكرت أن «تبادل الحجج الواقعية على المنصة أصبح صعباً بشكل متزايد».

وقالت متحدثة باسم وزارة الدفاع: «لقد أصبحنا غير راضين بشكل متزايد عن التطورات في المنصة».

وكانت وزارة الخارجية الألمانية علقت منشوراتها على منصة «إكس» لنفس السبب، وقررت نقل أنشطتها إلى موقع «سكاي بلو» المنافس بدلاً من ذلك.

وجاء القرار بعد أن استضاف ماسك على منصة «إكس»، أليسا فايدل، زعيمة حزب «البديل من أجل ألمانيا» اليميني المتطرف؛ لإجراء مناقشة حول الأوضاع السياسية.

وخلال المناقشة، ادعى ماسك، الذي من المقرر أن يصبح مسؤولاً عن وزارة كفاءة الحكومة بإدارة الرئيس

الأميركي المنتخب دونالد ترامب، أن حزب «البديل من أجل ألمانيا» فقط يمكنه «إنقاذ» البلاد، كما أخبر الألمان أنه يجب عليهم التصويت للحزب، وذلك في تدخل مباشر أثار غضب برلين.

وسبق أن وصف ماسك، أولاف شولتس، المستشار الألماني، بأنه «أحمق غير كفء»، وطالب باستقالته.

وغادر أكثر من 60 جامعة ألمانية ومؤسسة بحثية أخرى منصة «إكس» لنفس الأسباب.

وتشير استطلاعات الرأي إلى أن حزب «البديل من أجل ألمانيا»، الذي تورط في سلسلة من الفضائح بسبب التقليل من شأن جرائم الحرب النازية، واستخدام شعارات نازية في الخطب وحضور مؤتمرات سرية حول الترحيل الجماعي للأجانب، سوف يأتي في المركز الثاني في انتخابات الشهر المقبل.

ولكن من غير المرجح أن يصبح جزءاً من الحكومة المقبلة، حيث تعدّ الأحزاب الأخرى حزب «البديل من أجل ألمانيا» متطرفاً، واستبعدت السماح له بالانضمام إلى ائتلاف.

وفقاً لتقارير وسائل الإعلام الألمانية، تم تكليف ما يصل إلى 150 مسؤولاً في الاتحاد الأوروبي بالاستماع إلى مناقشة فايدل وماسك، الأسبوع الماضي، لتحديد ما إذا كانت تنتهك أي قوانين للاتحاد الأوروبي.

وحث زعماء الاتحاد الأوروبي المفوضية الأوروبية على تبني موقف أكثر صرامة بشأن تدخل ماسك، ولكن لم يتم اتخاذ أي إجراء كبير حتى الآن.

وفي وقت سابق من هذا الشهر، اتهم إيمانويل ماكرون، الرئيس الفرنسي، الرئيس التنفيذي لشركة «تسلا» بـ«التدخل المباشر» في الانتخابات في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك التصويت المقبل في ألمانيا.

وقال ماكرون، دون تسمية ماسك بشكل مباشر: «من كان يتخيل قبل عشر سنوات أن يُقال لنا إن مالك إحدى أكبر شبكات التواصل الاجتماعي في العالم سيدعم حركة رجعية دولية جديدة، ويتدخل بشكل مباشر في الانتخابات».

فريق ترامب يدرس خطة للعقوبات تسهّل إنهاء حرب أوكرانيا والضغط على إيران

الأحداث - وكالات

كشفت وكالة «بلومبرغ» للأنباء، نقلاً عن مصادر، أن مستشاري الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب يدرسون خطة بشأن العقوبات لتسهيل التوصل إلى اتفاق دبلوماسي بين روسيا وأوكرانيا في الأشهر المقبلة، وفي الوقت نفسه الضغط على إيران وفنزويلا.

وكانت إدارة جو بايدن فرضت أكثر العقوبات قوة على النفط الروسي من قبل أي قوة غربية حتى الآن، وأثارت هذه الخطوة سؤالاً مفتوحاً حول كيفية تعامل ترامب مع العقوبات، نظراً لالتزامه بإنهاء الحرب في أوكرانيا بسرعة.

وهناك نهجان رئيسان قيد الدراسة من قبل فريق ترامب. وقالت المصادر إن إدارة ترامب إذا اعتقدت أن هناك حلاً لحرب أوكرانيا في الأفق، فستعتمد النهج الأول الذي يتضمن بعض التدابير لصالح منتجي النفط الروس الخاضعين للعقوبات، والتي يمكن أن تساعد في إبرام اتفاق سلام.

وقالوا إن الخيار الثاني من شأنه أن يبني على العقوبات، مما يزيد الضغوط بشكل أكبر لزيادة النفوذ.

وسيكون للنهج الذي يختاره ترامب في النهاية دور محوري في سوق النفط العالمية، فقد ارتفعت العقود الآجلة لخام «برنت» بنحو 5 دولارات للبرميل منذ الإعلان عن عقوبات بايدن.

ويتوقع بعض المحللين المزيد من المكاسب، وهو ما من شأنه أن يدفع تكاليف الوقود إلى الارتفاع في جميع أنحاء العالم.

وقالت المصادر إن خطط فريق ترامب في المراحل المبكرة، وتعتمد في النهاية على الرئيس المنتخب نفسه.

وفي الأسبوع الماضي، قال ترامب إن اجتماعاً مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قيد الإعداد، مما أثار احتمال إجراء مفاوضات محتملة في الأمد القريب لإنهاء الحرب.

وذكرت المصادر أن مناقشات حول الخطة تشمل بعض مرشحي ترامب للإدارة، بالإضافة إلى مسؤولي العقوبات السابقين في إدارته الأولى، كما يتم استطلاع

آراء العديد من مراكز الأبحاث ذات الميول المحافظة.

وقالت الوكالة إن مستشاري ترمب يحاولون الإجابة عن السؤال الذي واجهته إدارة بايدن، وهو كيف نتجنب الاضطرابات الكبرى في العرض والأسعار في سوق النفط في وقت تفرض فيه واشنطن عقوبات واسعة النطاق على ثلاثة من أكبر المنتجين في العالم؟

وكذلك هناك تحدٍّ آخر: كيف سيتم التوازن الصحيح بين الاستفادة من أدوات الحرب الاقتصادية والرغبة في الحفاظ على مكانة الدولار كعملة احتياطية عالمية؟

ووفقاً للوكالة، سيأتي مقياس مبكر لكيفية تعامل فريق ترمب مع العقوبات المفروضة على روسيا في منتصف مارس عندما تنتهي صلاحية الترخيص العام الذي يسمح بتقليص مشتريات المنتجات الروسية للطاقة، وإذا سمحت وزارة الخزانة بانقضاء الإعفاء على بعض المعاملات، فقد يؤدي ذلك إلى زيادة الضغوط على الكرملين.

في يوم الأربعاء، قدم المسؤولون الأميركيون تدابير تجعل من الصعب على ترامب رفع بعض العقوبات المفروضة على روسيا من جانب واحد؛ إذ سيتطلب الأمر من ترامب إخطار الكونغرس إذا كان يخطط لرفع العقوبات المفروضة على شركات روسية، مما قد يؤدي إلى تصويت بالرفض إذا اعترض نواب الكونغرس.

وبالنسبة لفريق ترامب، فإن النهج الأكثر قوة قد يستلزم فرض عقوبات أكبر على تجارة النفط، ومعاقبة شركات الشحن الأوروبية وكذلك المشترين الآسيويين، بما في ذلك الكيانات الرئيسة في الصين والهند.

أما النهج الآخر، فسيعتمد على تدخلات أكثر حزماً على الناقلات التي تنقل النفط الروسي عبر الدنمارك وتركيا، وكذلك قد يتضمن إصدار تراخيص عامة ورفع سقف السعر إلى ما يزيد على 60 دولاراً للبرميل - وهي خطوات من شأنها تشجيع النفط الروسي على الاستمرار في التدفق إلى السوق.

ووفقاً للمصادر، هناك إجماع عام بين مستشاري ترمب الرئيسين على العودة إلى استراتيجية الضغط القصوى الكاملة التي تستهدف طهران، بدءاً بحزمة عقوبات كبيرة تضرب اللاعبين الرئيسين في صناعة النفط، والتي قد تطبق في وقت مبكر من فبراير.

وخلال فترة ولاية ترمب الأولى، أدى نهج مماثل إلى تقليص صادرات النفط الإيرانية بشكل كبير، على الرغم من أنها ارتفعت منذ تولى بايدن منصبه. ولكن الوضع أكثر تعقيداً في فنزويلا، حيث أدى رئيسها نيكولاس مادورو اليمين الدستورية لولاية أخرى وسط أدلة على تزوير الانتخابات، لكن شركات النفط الأميركية مثل شركة «شيفرون» لها أيضاً وجود في البلاد.

ونجا مادورو من استراتيجية الضغط القصوى لإدارة ترمب، حتى مع كبحها لصادرات النفط في البلاد، كما صمدت فنزويلا أمام جهود مسؤولي بايدن لتسهيل إجراء انتخابات حرة ونزيهة.

وسوف يعود ماوريسيو كلافير كاروني، المستشار المؤثر خلال فترة ولاية ترمب الأولى، إلى دور بارز في شؤون أميركا اللاتينية، وهناك رغبة في استعادة الموقف الأكثر عدوانية الذي ساعد في توجيهه في عام 2019، عندما توقفت الولايات المتحدة عن الاعتراف بمادورو رئيساً شرعياً لفنزويلا.

الإرهاب العابر للحدود يثير قلق موريتانيا والسنغال

الأحداث - متابعات

قرر كل من موريتانيا ومالي والسنغال تعزيز التعاون الأمني على الحدود المشتركة بين الدول الثلاث، في ظل تصاعد وتيرة الإرهاب والجريمة المنظمة في منطقة الساحل الأفريقي، ومخاوف كبيرة من انتقال العنف الدائر في مالي إلى موريتانيا والسنغال المجاورتين.

جاء ذلك خلال لقاء أمني عقدته المناطق العسكرية الحدودية في الدول الثلاث، في مدينة سيلبابي الموريتانية اختتم (الأربعاء)، ناقش فيه القادة العسكريون وضع آلية «لتعزيز الأمن والاستقرار، وضمان السكينة للمواطنين، ومكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة العابرة للحدود»، حسب برقية نشرتها الوكالة الموريتانية للأنباء.

خلال اللقاء الثلاثي، قال والي «كيدي ماغه» الموريتانية أحمد ولد محمد محمود، إن اللقاء يترجم ما سماه «إرادة قادة البلدان الثلاثة للمضي قدماً نحو كل ما من شأنه أن يعزز الأمن والاستقرار، ويضمن السكينة للمواطنين، ومكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة العابرة للحدود».

وأكد المسؤول الموريتاني أن اللقاء «سيسفر عن توصيات مهمة، ستؤخذ في الاعتبار التعامل مع منطقة الحدود المشتركة»، مشيراً إلى أن هذه التوصيات «سيكون لها الأثر البالغ في الوصول إلى الأهداف المتوخاة منها»، دون أن يكشف عن طبيعة هذه التوصيات المرتقبة.

أما العقيد الشيخ سيدي بوي ولد السالك، قائد المنطقة العسكرية الرابعة الموريتانية المحاذية لدولتي مالي والسنغال، فقد شدّد على أن اللقاء «فرصة لتعزيز التعاون والتنسيق بين السلطات الأمنية والإدارية في المناطق الحدودية؛ لمكافحة الإرهاب، والجريمة المنظمة، والتهريب».

من جانبه، قال العقيد سيمون سار، قائد القطاع العسكري الرابع التابع للجيش السنغالي، إن بلاده «تعلق آمالاً كبيرة على التوصيات التي سيتوصل إليها المشاركون في اللقاء؛ نظراً لما لذلك من أهمية لضمان أمن الحدود وحماية مواطني وحدود البلدان الثلاثة، ونشر السكينة».

وأكد العقيد السنغالي أن الدول الثلاث «تطمح إلى خلق ظروف مواتية لسكان المناطق الحدودية، ومحاربة الإرهاب والجريمة المنظمة العابرة للحدود».

ويأتي اللقاء الثلاثي في ظل تصاعد وتيرة الحرب على الإرهاب في دولة مالي، وتوسعها نحو دول الساحل الأفريقي، فيما يكشف «تنظيم القاعدة» من هجماته في وسط مالي، ووصوله إلى مناطق قريبة جداً من الحدود المشتركة مع موريتانيا والسنغال.

المخاوف الموريتانية والسنغالية ظهرت جلية في البيان الختامي لزيارة عمل قام بها الوزير الأول السنغالي عثمان سونكو إلى موريتانيا هذا الأسبوع، حيث أكد البلدان «التزامهما بالعمل معاً لتحقيق الاستقرار والأمن والتنمية في منطقة الساحل»، خاصة فيما يتعلق بملفات «تحديات السلام، ومكافحة الإرهاب».

وعقد الوزير الأول السنغالي مباحثات في نواكشوط مع نظيره الموريتاني المختار ولد أجاي، حيث تم الاتفاق فيها على «تعزيز وتفعيل اللقاءات الدورية بين السلطات الإدارية وأجهزة الدفاع والأمن الحدودية في البلدين، وتعزيز التعاون لمواجهة التحديات الأمنية المشتركة التي تؤثر في البلدين».

ولمواجهة التحديات الأمنية اتفقت موريتانيا والسنغال على إنشاء «إطار عملياتي»، تسند إليه مهمة تأمين الحدود من خطر الإرهاب والتطرف العنيف، وقال البلدان في البيان المشترك إن المنطقة تواجه «تحديات أمنية عابرة للحدود، بما في ذلك تهريب المخدرات والمواد المشابهة، وانتشار الأسلحة، والشبكات الإجرامية العابرة للحدود، وغسل الأموال وغير ذلك».

وأكد البلدان أنهما سيعملان على «توحيد جهودهما لإنشاء إطار استراتيجي شامل ومتكامل يوجه وينظم أمنهما المشترك»، وشددا على أهمية مكافحة الهجرة غير النظامية، حيث تعد الشواطئ الموريتانية والسنغالية منطلقاً لمئات القوارب التي تنطلق نحو الشواطئ الإسبانية، وتتسبب في مقتل كثير من المهاجرين.

وكان الاتحاد الأوروبي وإسبانيا قد توجها نحو موريتانيا والسنغال لتوقيع اتفاقيات العام الماضي، لدعمها في مجال محاربة الهجرة، بينما يتوقع أن تقترح موريتانيا مشروع اتفاقية لمحاربة الهجرة على السنغاليين للتوقيع عليها «في أقرب الآجال»، حسب نص البيان المشترك.

رئيس الوزراء الفرنسي يجتاز تصويتاً بحجب الثقة قدّمه اليسار الراديكالي

الأحداث - وكالات

اجتاز رئيس الوزراء الفرنسي فرنسوا بايرو الاختبار الأول لحكومة الأقلية الجديدة التي يرأسها، الخميس، بعد أن نجا من تصويت بحجب الثقة دعا إليه تيار اليسار الراديكالي بعد أن رفض الحزب الاشتراكي المنتمي إلى تيار يسار الوسط دعم الاقتراح، وذلك في حلقة جديدة من مسلسل انعدام استقرار سياسي لم تشهد فرنسا مثيلاً له منذ عقود.

وكان حزب «التجمع الوطني»، من تيار اليمين المتطرف والذي تنتمي إليه مارين لوبان، أشار بالفعل إلى أنه لن يدعم الاقتراح، حسب وكالة «رويترز» للأنباء.

ويعني هذا أن حكومة الرئيس إيمانويل ماكرون ستكمل لتخوض معركة أخرى دون الاعتماد فحسب على دعم اليمين المتطرف. لكن إدارة بايرو تظل ضعيفة، ولا تزال تواجه معركة مضنية لإقرار ميزانية 2025 التي أدت إلى الإطاحة بسلفه ميشال بارنييه.

وصوّت 131 نائباً لصالح الاقتراح اليوم، وهو أقل بكثير من الأصوات المطلوبة لحجب الثقة بواقع 288. والذين أيّدوا المذكّرة هم ممثلو «فرنسا الأبيّة»، والشيوعيون و«الخضر»، في حين عارضها غالبية الاشتراكيين.

وقالت رئيسة الجمعية الوطنية يائيل برون بيفيه: «لم يتم الوصول إلى الأغلبية المطلوبة، ولم يعتمد الاقتراح».

وكانت علامات الاستفهام تحوم حول موقف الاشتراكيين. وسعى بايرو إلى الحصول على دعمهم لتجنب الاعتماد على حزب «التجمع الوطني»، بما في ذلك عبر عرض إعادة التفاوض على إصلاح نظام التقاعد لعام 2023 الذي لم يلق قبول تيار اليسار. ومذكّرة حجب الثقة قدّمها حزب «فرنسا الأبية» اليساري الراديكالي ضد حكومة الأقلية التي شكّلها الوسط، وهي رابع حكومة تشكّل في فرنسا خلال عام واحد.

وفي حين لم تُقرّ بعد موازنة فرنسا للعام الحالي، نظر النواب، الخميس، في المذكّرة الـ150 لحجب الثقة عن حكومة في الجمهورية الخامسة، نظام الحكم المعتمد في البلاد منذ عام 1958. وقرّر الحزب الاشتراكي، الخميس، عدم تأييد مذكّرة حجب الثقة بعد نقاشات حادّة، وفق أحد ممثّليه.

لكنّ الحزب لا يستبعد تأييد مذكّرة لحجب الثقة ستطرح على التصويت في جلسة مخصّصة للموازنة.

وأكّد السكرتير الأول للحزب الاشتراكي أوليفييه فور أنّ حزبه ما زال «في المعارضة»، لكنّه «منفتح على تسويات».

وكان رئيس الوزراء أعلن سحب مشروع إصلاح المعاشات التقاعدية المتنازع عليه بشدة لمراجعته، كما أعلن التخلّي عن مشروع إلغاء أربعة آلاف وظيفة في نظام التعليم الوطني. وعيّن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بايرو بعد مشاورات مطوّلة هدفت إلى إيجاد خليفة لميشال بارنييه الذي حجب النواب الثقة عن حكومته بعد ثلاثة أشهر فقط على توليه المنصب.

أميركا تتوقع التنفيذ الكامل لاتفاق وقف النار في غزة

الأحداث - وكالات

قال البيت الأبيض، مساء الخميس، إن كامالا هاريس نائبة الرئيس الأميركي جو بايدن أجرت اتصالاً هاتفياً مع الرئيس الإسرائيلي إسحق هيرتسوغ، شددت فيه على أن الولايات المتحدة تتوقع تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة بالكامل، وفي المواعيد المحددة.

وقالت هاريس إن الاتفاق من الممكن أن يجلب إغاثة فورية للشعب الفلسطيني في قطاع غزة من خلال زيادة المساعدات الإنسانية، كما أنه قد يشكل أساساً لإنهاء الحرب وجلب الأمن لإسرائيل. وقال البيت الأبيض، في بيان، إن هاريس أعربت عن اعتقادها بأن وقف إطلاق النار يمكن أن يشكل الأساس لخلق مستقبل أكثر سلاماً للشعبين الإسرائيلي والفلسطيني.

من جانبه، قال وزير الخارجية أنتوني بلينكن، في مؤتمر صحافي، إنه يتوقع أن تمضي الصفقة قدماً رغم بعض التفاصيل العالقة، وأن يبدأ التنفيذ يوم الأحد المقبل.

كان تلفزيون «إيه بي سي نيوز» قد ذكر في وقت سابق من، الخميس، أن المتحدث باسم مجلس الأمن القومي الأميركي، جون كيربي، عبّر عن ثقته في بدء تنفيذ اتفاق غزة يوم الأحد، وطالب بإبرام «تسوية إقليمية» فيما يتعلق بحكم غزة بعد الحرب.

وأضاف المسؤول الأميركي أن هناك حاجة للتوصل إلى تسوية بشأن بعض التفاصيل النهائية في الاتفاق الذي تم إبرامه، الأربعاء.

وتوصلت إسرائيل وحركة «حماس» إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في قطاع غزة وتبادل المحتجزين أُعلن عنه، أمس الأربعاء، بعد مفاوضات شاقة توسطت فيها مصر وقطر والولايات المتحدة، ومن المقرر أن يدخل حيز التنفيذ يوم الأحد المقبل.

توجيهات بتوفير الوقود لمحطات المياه والمخابز بودمدني

الأحداث - متابعات

وجه مدير عام وزارة المالية بولاية الجزيرة الوزير المكلف عاطف محمد إبراهيم أبو شوك إدارة البترول بتوفير وقود محطات المياه والمخابز بودمدني وتوفير الغاز للمواطنين المتواجدين بودمدني على أن يتم التوزيع للجهات المستهدفة من التناكر مباشرة بإشراف الأجهزة الأمنية والاستخبارات وذلك لحين عودة المستودعات ومحطات الخدمة التي تعرضت للنهب والتخريب إلى العمل.

وتفقد الوزير إدارات الوزارة بودمدني، وهي مبنى ادارة ديوان شؤون الخدمة وديوان الحسابات ومباني الشؤون المالية والإدارية للوقوف على حجم الدمار والنهب والخراب الذي طال المبنى عقب الاعتداء الغاشم لمليشيا الدعم السريع على المباني الحكومية والاعيان المدنية بحاضرة ولاية الجزيرة ودمدني. واطمأن أبو شوك على سلامة المستندات، وقال إن جميع المستندات المالية ايراد وصرف ودفاتر القيد المحاسبية وملفات العاملين بوزارة المالية وجدت سالمة وتم إغلاق الدواليب عليها وحفظها، مضيفا أن ما تعرضت له ودمدني من دمار يؤكد تعمد المليشيا تدمير البني التحتية والمباني التي تخدم المواطن وهو دلالة على انتهاكهم الصريح لكافة الأعراف والقوانين.

وأضاف إن إدارات الوزارة بدأت فعليا في نظافة وتهيئة البيئة لعودة العاملين وشروعهم في تقديم الخدمات للمواطن .

محافظ مشروع الجزيرة يقف على حجم الأضرار بالمشروع

الأحداث - متابعات

أطلق محافظ مشروع الجزيرة إبراهيم مصطفى تصريحات قوية خلال زيارته لادارة المشروع ، ووقف على حجم المشاكل التي تواجه المشروع ، مشيدا باستبسال وتضحيات القوات المسلحة والقوات النظامية الأخرى والقوات المشتركة ودرع السودان والمقاومة الشعبية والمستنفرين في معركة الكرامة الوطنية بتحرير حاضرة ولاية الجزيرة مدني ، التي شهدت حرب قاسية وانتهاكات مارستها مليشيات الجنجويد منذ نهاية العام الماضي.

وهنأ مدير المشروع القائد العام للقوات المسلحة الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان وحلفاء معركة الكرامة الوطنية على الإنتصارات التي تحققت في كافة جبهات القتال وفي ولاية الجزيرة خاصة ، مشيدا بصبر واحتساب المواطنين والمزارعين الذين شردتهم الحرب، قائلا «لقد انتصرت لكم قواتكم المسلحة الباسلة».

ووجه انتقادات للعملاء والمرجفين الذين يختبئون خلف الكيبورد يروجون الاكاذيب ،وباهى بالتضحيات العظيمة التي قدمها الجيش،

وجاءت الزيارة إلى إدارة المشروع في بركات ضمن تحركه مع قيادة المحور الجنوبي بولاية سنار حيث وقف علي مشاكل المشروع لاسيما المياه والمزارعين والغيط ضمن الجولة التفقدية التي ابتدرها للوقوف على حجم الأضرار التي ألحقتها المليشيا بالبني التحتية ومرافق المشروع، واطمئن على سير برامج الإصلاح وإعادة الإعمار.

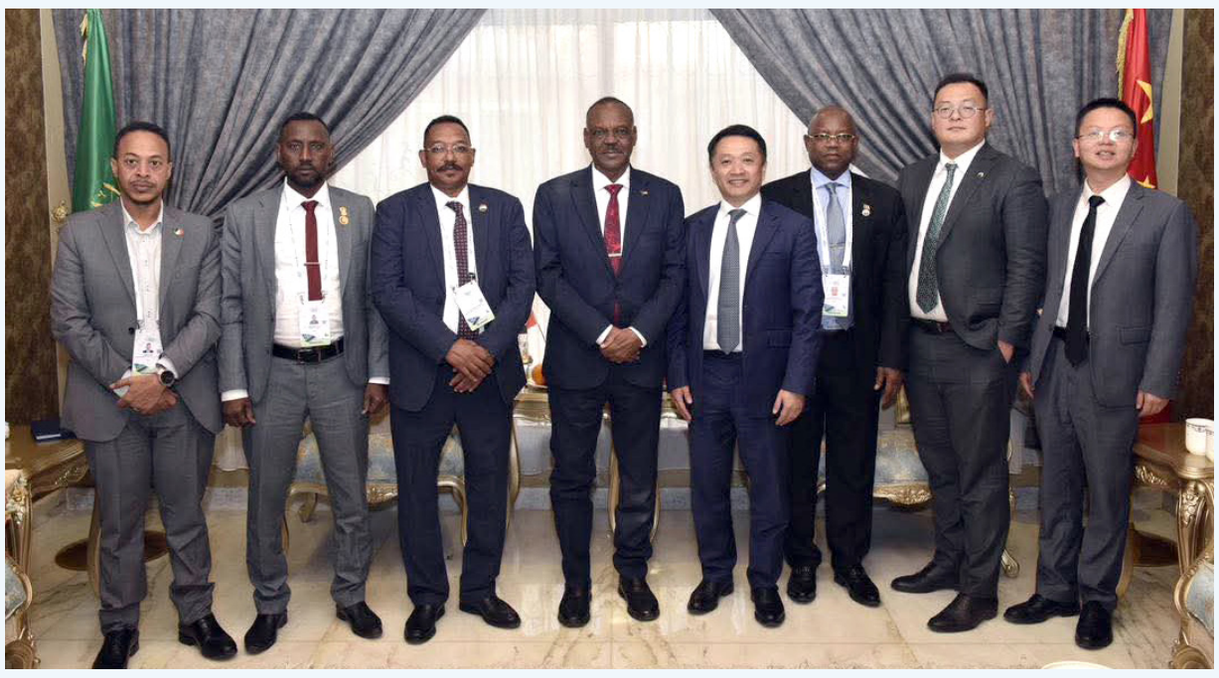

اتفاق سوداني صيني لتعزيز التعاون في مجال التعدين

الأحداث - متابعات

انعقد بالمقر الإقليمي لمجموعة نورينكو بالعاصمة السعودية الرياض اجتماع مشترك بين وفد سوداني رفيع المستوى ومسؤولي شركة نورين ماينج الصينية على هامش مشاركة السودان في مؤتمر التعدين الدولي المنعقد بين 14 و16 يناير الجاري.

وترأس الوفد السوداني وزير المعادن محمد بشير عبد الله وضم مدير عام الشركة السودانية للموارد المعدنية محمد طاهر عمر والمدير التنفيذي لوزارة المعادن، الجيولوجي أحمد هارون التوم، ومدير عام شركة سودامين مهدي حسين ومدير المكتب التنفيذي بالشركة السودانية للموارد المعدنية دفع الله إبراهيم حمزة ، ومن الجانب الصيني حضر رئيس شركة نورين ماينج المهندس جينغ يي إلى جانب مديري الإدارات بالشركة. واتفق الطرفان خلال الاجتماع على تعزيز الشراكة بين السودان والصين في قطاع التعدين مع التركيز على إزالة جميع العقبات التي تعيق عمليات الشركة الصينية في السودان، والتزم الجانبان بتقديم الدعم اللازم لضمان بدء العمليات التعدينية بما يحقق المصالح المشتركة بين البلدين.

ويعكس هذا الاجتماع اهتمام السودان بتطوير قطاع التعدين وجذب الاستثمارات الأجنبية لتحقيق التنمية المستدامة وتعزيز الاقتصاد الوطني.

تسيير (20) مركبة للعودة الطوعية من شندي إلى مناطق بالخرطوم

الأحداث - متابعات

شهد ممثل المدير التنفيذي لمحلية شندي ياسر عمر هاشم ومدير الرعاية الاجتماعية بمحلية شندي هويدا الجزولي ورئيس غرفة النقل بولاية نهر النيل بمحلية شندي سيف حدباي ومدير عام ديوان الزكاة ايوب عبدالماجد وعدد من اهالي واعيان مدينة شندي، شهدوا، الخميس، فعاليات العودة الطوعية لسكان الخرطوم من مناطق شمال بحري الدروشاب الحلفايا الكدرو السامراب والسلمة والازيرقاب، بعدد 18 حافلة واثنين بص .

وبشّر ممثل المدير التنفيذي لمحلية شندي ياسر بمواصلة العودة الطوعية فيما شكر الاهالى المودعين حكومة ومواطن محلية شندي، وتقدموا بعبارات التقدير للقوات المسلحة والقوات المشتركة وكل القوات المساندة لهم.

استقرار أسعار العملات الأجنبية بالسوق الموازي

الأحداث - متابعات

واصلت أسعار العملات الأجنبية في استقرارها مقابل الجنيه السوداني في السوق الموازي. وقال متعاملون في سوق العملات الأجنبية إن سعر

الدولار في تداولات السوق الموازي، الخميس، استقر عند 2650 جنيها، فيما استقر سعر الريال السعودي عند 706,66 جنيها، وبلغ سعر الدرهم الاماراتي 722,07 جنيها ، وسجل اليورو 2704,08 جنيها، وبلغ سعر الجنيه الاسترليني 3231,70 جنيها، وسجل الجنيه المصري 52,41 جنيها، وبلغ الدينار البحريني 6973,68 جنيها، بينما سجل سعر الريال القطري 730,02 جنيها، وسجل سعر الريال العماني 6973,68 جنيها، وبلغ سعر الدينار الكويتي 8548,38 جنيها.

قرار بتخفيض أسعار الوقود بالنيل الابيض

الأحداث - متابعات

أعلنت إدارة النقل العام والبترول بوزارة المالية والاقتصاد والقوى العاملة بالنيل الابيض عن تعديل أسعار الوقود، وبلغ سعر لتر البنزين (3.353.66) جنيها و(3.333033) جنيها للتر الجازولين وذلك تماشيا مع أسعار الوقود وفقا للمؤسسة السودانية للنفط.

خدمة «سوبا» هل تصبح بديلاً للمقاصة الإلكترونية بين البنوك؟

الأحداث - رحاب عبدالله

استعجل رجال أعمال تفعيل واستئناف عمل المقاصة الإلكترونية بالبنوك بأسرع ما تيسر، وأكد أمين المال السابق بالغرفة التجارية هاشم الفاضل، في حديثه ل(الاحداث) أن توقف المقاصة بين البنوك تسبب في ابطاء الحركة الاقتصادية، مشيرا إلى أن البنوك حتى الان لم تطبع دفاتر شيكات، وأكد ضرورة عمل شيكات جديدة على الأقل من تاريخ بدايتها.

ضرر العملاء :

وشدد رئيس تجمع أصحاب العمل معاوية ابا يزيد على ضرورة تفعيل عمل المقاصة بين البنوك، مبينا أن الضرر ليس على العملاء فقط إنما أيضا على البنوك نفسها.

وفيما تم مؤخرا الاعلان عن اطلاق خدمة (SUBA) للتحويل بين البنوك مجانا. وأوضح مدير بنك امدرمان الوطني ابراهيم محمود الليلي أن (سوبا) هي تحويلات بين مجموعة من البنوك ، غير تابعة لشركة الخدمات الالكترونية التي هي ذراع من أذرع بنك السودان المركزي التي كانت منصة للتحاويل البنكية قبل الحرب وتوقفت خلال فترة الحرب وتوقف المقاصة بين البنوك.

وقال في حديثه ل(الأحداث) إن (سوبا) جاءت بعد اتفاق بين بنوك فضلت أن تعمل مجموعات مغلقة بتفاهمات بينها لفتح تحاويل مع بعضها باعتبار من يدخل هذه المنصة كل عملائه يستطيعون التداول وإجراء أي تحويل داخلي.

تحويل بين البنوك :

غير أن الليلي اعتبر أن المسألة إن لم تكن تحت إدارة بنك السودان المركزي لا تكون بالشكل الصحيح أو الفائدة المرجوة، مؤكدا أنها تمت بعلم بنك السودان ولكنها خارج إدارته، ويستفيد منها عملاء البنوك داخل المجموعة.

واعلن عن اطلاق خدمة سوبا للتحويل بين البنوك مجانا، في انتظار منصتي EBS و SDP.

مع العلم أن الثلاثة عبارة عن منصات ربط بيني.

يذكر أن البنوك التي تم ربطها ببعضها البعض هي: بنك النيل الأزرق، المشرق ،بنك البركة ،بنك النيلين ،بنك السلام ،البنك السعودي ،بنك الثروة الحيوانية.

وأقر مدير البنك الزراعي بوجود ضرر كبير واقع على العملاء والبنوك بسبب توقف المقاصة، وتوقع أن تحل خدمة (سوبا) محل المقاصة بشكل كبير وتدفع في اتجاه خدمة العملاء وتوفر عدالة للبنوك.

إجراءات ربط:

وأعلن بنك أم درمان الوطني عن اكتمال اجراءات الربط الفني مع شركة الخدمات البنكية الإلكترونية EBS تمهيداً لاطلاق خدمة التحاويل بين البنوك بدلالة رقم الحساب المصرفي الأساسي (BBAN) عبر تطبيق اوكاش.

وفي وقت سابق، أعلنت مجموعة من البنوك السودانية عن بدء عملية الربط بينها، مما يتيح للعملاء إمكانية إجراء التحويلات المالية باستخدام رقم الآيبان عبر التطبيقات المصرفية.

وتاتي الخطوة في إطار تحسين الخدمات المصرفية وتسهيل المعاملات المالية بين العملاء.

ويبقى السؤال هل يمكن لخدمة سوبا أن يحل محل المقاصة الإلكترونية بين البنوك ؟! أم لا بديل للمقاصة غير المقاصة؟.

تهنئة

من أحفاد الزهراء

دكتور عبدالله المحجوب أحمد

إلى

الخليفة الأستاذ

العمدة أبوبكر عثمان ابراهيم

وزير الإرشاد والأوقاف السابق تهنئه خالصة بمناسبة اختياركم عمدة للخوجلاب
كما نسأله تعالي ان يكرمكم ببركات جدكم الشيخ خوجلي أبو الجاز رضي الله عنه
ويحفظكم ذخرا للبلاد والعباد وأن يوفقكم في خدمة الناس كما عهدناكم

آرسنال عازم على مواصلة القتال على اللقب... ونيوكاسل المتألق يدخل سباق القمة

الأحداث - وكالات

قلّص آرسنال ثاني الترتيب الفارق مع ليفربول المتصدر إلى أربع نقاط فقط، واشتعل الصراع على قمة الدوري الإنجليزي الممتاز بدخول نيوكاسل «المتألق» المربع الذهبي بتحقيق أفضل سلسلة من النتائج خلال الاسابيع الاخيرة.

خرج آرسنال بانتصار ثمين على جاره توتنهام في قمة شمال لندن 2 - 1، أعاد الطمأنينة لجماهير الفريق بعد خسارتين متتاليتين في كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة وكأس الاتحاد الإنجليزي، والمعاناة من لعنة الإصابات التي ضربت عناصر أساسية عدة.

وأكد الإسباني ميكل أرتيتا، مدرب آرسنال، على أن الفوز على توتنهام دليل قوي على أن فريقه لا يزال يسير بخطى جيدة في السباق على اللقب رغم أسفه على إهدار لاعبيه الكثير من الفرص.

وأنعش آرسنال آماله في المنافسة على اللقب عندما قلب تأخره بهدف فوزاً أعاده إلى الابتعاد بفارق أربع نقاط فقط عن ليفربول المتصدر، علماً بأن الأخير لعب مباراة أقل. وقال أرتيتا بعد المباراة: «أعتقد أننا كنا رائعين... هو اختبار للموقف وكيفية تعاملنا مع الظروف الصعبة، وكذلك الشجاعة التي نتمتع بها ومدى تركيزنا حقاً على النتائج».

وخسر آرسنال 2 - صفر على ملعبه أمام نيوكاسل في الدور قبل النهائي لكأس الرابطة ثم خسر على ملعبه أيضاً بركلات الترجيح أمام مانشستر يونايتد في الدور الثالث من كأس الاتحاد، وهو ما بدا تهديداً محتملاً لموسم النادي الذي لم يتبق له سوى الدوري المحلي ودوري بطال أوروبا.

وأضاف أرتيتا: «هذا الانتصار أثبت للمشككين أن آرسنال لا يزال من المنافسين الحقيقيين على التتويج، هناك الكثير الذي يجب اللعب من أجله، ويمكننا أن نرى كيف تعاني الفرق الأخرى المتنافسة للفوز، الدور الثاني سيكون صعباً للغاية».

وافتتح الكوري سون هيونغ - مين التسجيل لتوتنهام في الدقيقة الـ25 عكس سير اللعب، لكن آرسنال قلب الموازين لصالحه؛ إذ تعادل بهدف سجله دومينيك سولانكي لاعب توتنهام بالخطأ في مرمى فريقه ثم حسم المباراة بهدف لياندرو تروسار بتسديدة متقنة بقدمه اليسرى قبيل نهاية الشوط الأول.

وأوضح أرتيتا: «قلبنا النتيجة في الشوط الأول وكان لا بد أن نحسم الفوز مبكراً، عانينا في الشوط الثاني بسبب إهدار الكثير من الفرص».

في المقابل، وصف الأسترالي أنجي بوستيكوغلو، مدرب توتنهام، الأداء الذي قدمه فريقه بغير المقبول، ليتراجع للمركز الـ13 برصيد 24 نقطة وأقرب لمنطقة الهبوط منها للمراكز المؤهلة للبطولات الاوروبية التي كان يأمل المنافسة عليها في موسمه الثاني مع الفريق.

ورغم وصول توتنهام إلى الدور قبل النهائي لكأس الرابطة بفوزه في مباراة الذهاب 1 - صفر على ليفربول، فإنه خسر 11 مباراة بالدوري هذا الموسم، وحقق فوزاً واحداً خلال آخر تسع مباريات.

وشكّلت الإصابات عاملاً مؤثراً على أداء توتنهام، لكن بوستيكوغلو لم يحاول التقليل من شأن سوء الوضع الحالي الذي يثير تساؤلات حول مستقبله، وقال: «لم يكن الأداء جيداً بما يكفي خصوصاً في الشوط الأول. كنا سلبيين للغاية. سمحنا لآرسنال بالسيطرة على المباراة وإيقاع اللعب ودفعنا الثمن. هذا ليس مستوانا. هذه ليست الطريقة التي أريد اللعب بها، أن أقف في الملعب وأسمح لآرسنال بفرض أسلوبه غير مقبول إطلاقاً. إيقاع لعبنا لم يكن جيداً بما يكفي».

وقال المدرب الذي سبق وحقق نتائج رائعة مع سلتيك الاسكوتلندي: «لا يوجد علاج سحري»، ودعا لاعبيه إلى القتال من أجل تحسين أدائهم وإظهار التحسن في المواجهة المقبلة أمام إيفرتون المتعثر.

وأوضح الأسترالي: «أريد أن يشعر اللاعبون بخيبة الأمل. لا يمكن لأحد في النادي أن يقبل هذا. خسارة هذا العدد الكبير من المباريات في موسم بالدوري أمر غير مناسب. أعلم أننا مررنا بفترة عصيبة، وصحيح أننا نطالب بمهام كبيرة... لكن الحقيقة أننا لم نقدم النتائج والأداء بالجودة الكافية، وهذا يحتاج إلى تغيير».

وأيَّد سون، قائد توتنهام، والذي جرى تبديله في الشوط الثاني، آراء بوستيكوغلو، وقال الجناح الكوري الجنوبي الذي سجل ثمانية أهداف في مرمى آرسنال بالدوري الممتاز: «إنه أمر مخيب للآمال بشكل كبير. المدرب على حق. كنا سلبيين للغاية. كان الشوط الثاني أفضل قليلاً. لكن الشوط الأول لم يكن جيداً بما يكفي. علينا أن نؤدي بشكل أفضل في جميع الجوانب. وضعنا ليس جيداً في جدول الترتيب».

ويمكن النظر إلى نيوكاسل على أنه أفضل فرق الدوري الممتاز تحقيقاً للنتائج منذ ديسمبر (كانون الأول) الماضي وحتى منتصف يناير (كانون الثاني) الحالي، حيث انتزع الفوز في تسع مباريات متتالية بجميع المسابقات والسادس في الدوري ليرتقي إلى المركز الرابع المؤهل إلى دوري أبطال أوروبا.

وتشعر جماهير نيوكاسل بالسعادة للتألق اللافت للمهاجم السويدي ألكسندر إيساك الذي سجل للمرة الثامنة توالياً في الدوري وآخرها ثنائية في الانتصار السهل 3 - صفر على ولفرهامبتون في ملعب سانت جيمس بارك مساء أول أمس.

ورفع نيوكاسل رصيده إلى 38 نقطة متخلفاً بتسع نقاط عن ليفربول المتصدر، في حين ظل ولفرهامبتون في منطقة الهبوط برصيد 16 نقطة من عدد المباريات نفسه. وسجل أربعة لاعبين فقط في ثماني مباريات متتالية بالدوري الإنجليزي الممتاز، وانضم إيساك إلى جيمي فاردي (ليستر سيتي) وروود فان نيستلروي (مانشستر يونايتد)، اللذين نجحا في ذلك مرتين، بالإضافة إلى دانييل ستوريدغ (ليفربول).

ورفع المهاجم السويدي رصيده في الدوري الممتاز هذا الموسم إلى 15 هدفاً، ودخل دائرة المنافسة على لقب الهداف. وقال إيساك: «أشعر بأنني في حالة رائعة. أشعر بالحرية والثقة على المستوى الفردي، لكن بالنظر إلى الفريق، فإننا نقوم بعمل جيد أيضاً، سواء في الدفاع أو في الهجوم. نحن فريق ويجب أن أواصل المساهمة بتسجيل الأهداف. عندما نلعب بأفضل ما لدينا، يشعر اللاعبون بالحرية. وأضاف: «في مركزي كرأس حربة، أريد أن أتمكن من التعبير عن نفسي بأفضل طريقة ممكنة».

مواجهة نابولي وأتلانتا تخطف الأنظار في الدوري الإيطالي

الأحداث - وكالات

يشهد دوري الدرجة الأولى الإيطالي لكرة القدم مواجهة بين اثنين من المتنافسين الثلاثة الرئيسيين على اللقب مطلع الأسبوع المقبل عندما يلعب نابولي المتصدر مع أتلانتا صاحب المركز الثالث، لتخطف الأضواء من مباراة ميلان ويوفنتوس.

وعادة ما تحظى مواجهة يوفنتوس وميلان باهتمام كبير، ولكن مع ابتعاد الفريقين بالفعل عن سباق المنافسة على اللقب، فإن مباراتهما المقررة، السبت المقبل، لن تكون بأهمية المواجهة نفسها التي ستقام في بيرغامو في وقت لاحق من المساء نفسه. ربما تكون سلسلة انتصارات أتلانتا التي استمرت 11 مباراة قد وصلت إلى نهايتها، إذ أدت ثلاثة تعادلات متتالية لإبطاء وتيرة الفريق، لكنه لا يزال في سباق اللقب، إذ يحتل المركز الثالث بفارق أربع نقاط عن نابولي المتصدر.

وحال خسارته أمام نابولي، سيكون أتلانتا أمام مهمة صعبة لتقليص الفارق الذي يفصله عن الصدارة، لكنه يخوض المباراة بمعنويات مرتفعة بعدما قلب تأخره ليتعادل 1 - 1 مع يوفنتوس، الثلاثاء الماضي، ليحافظ على سجله خالياً من الهزائم في المباراة الـ15 توالياً. وفقد نابولي صدارة الترتيب بعد الهزيمة أمام لاتسيو في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، لكن خمسة انتصارات متتالية أعادت فريق المدرب أنطونيو كونتي للقمة.

ويعد الكثيرون رحيل خفيتشا كفاراتسخيليا الوشيك، الذي من المتوقع انضمامه إلى باريس سان جيرمان، ضربة موجعة لحظوظ الفريق في الفوز باللقب، لكن نابولي لم يعانِ في غياب الجناح القادم من جورجيا.

وغاب كفاراتسخيليا عن ثلاث من آخر خمس مباريات بسبب الإصابة، لكن نابولي واصل مسيرته على الرغم من ذلك، بينما بدأ ديفيد نيريس في إثبات قدراته للمدرب.

ولم يشارك الجناح البرازيلي، الذي انضم في أغسطس الماضي، إلا بديلاً لدقائق قليلة خلال معظم الموسم، إذ لم يرغب كونتي في إشراك نيريس وكفاراتسخيليا في الثلاثي الهجومي. وشارك نيريس أساسياً في آخر خمس مباريات، وفي حين لعب كفاراتسخيليا دوراً كبيراً في فوز نابولي بلقب الدوري قبل موسمين، سيشعر كونتي أن رحيل كفاراتسخيليا لن يؤثر على فريقه.

وسيتوجه نابولي إلى بيرغامو بهدف الثأر لهزيمته 3 - صفر أمام أتلانتا في وقت سابق من هذا الموسم، ولكن خسارة أخرى قد ترجح كفة

إنتر ميلان. ولا يزال إنتر ميلان المرشح الأوفر حظاً للاحتفاظ بلقبه، ولكن بعد ستة انتصارات متتالية، تعادل فريق سيموني إنزاغي 2 - 2 مع بولونيا، الأربعاء الماضي، ويتأخر إنتر الذي تتبقى له مباراة مؤجلة، بثلاث نقاط عن نابولي قبل استضافة إمبولي الأحد المقبل.

ويظل يوفنتوس الفريق الوحيد الذي لم يخسر في الدوري الإيطالي، لكن التعادل في 13 مباراة من أصل 20 مباراة لا يشير إلى قدرته على المنافسة على اللقب، ويحتل فريق المدرب تياغو موتا المركز الخامس بفارق 13 نقطة عن نابولي.

وكان التعادل أمام أتلانتا الأربعاء الماضي هو السابع ليوفنتوس في ثماني مباريات بالدوري، وعندما واجه ميلان في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، انتهت المباراة بالتعادل السلبي، لكن مواجهتهما الأخيرة تمنح الأمل في مباراة مثيرة في تورينو.

ونجح ميلان في تعويض تأخره بهدف ليفوز 2 - 1 في الرياض في نصف نهائي السوبر الإيطالي في وقت سابق من الشهر الحالي في أول مباراة للمدرب سيرجيو كونسيساو، الذي قاد الفريق للفوز باللقب بعد نهائي مثير ضد إنتر.

ولم يتلق كونسيساو أي هزيمة بصفته مدرباً لميلان، وبينما يحتل فريقه، الذي تتبقى له مباراة مؤجلة المركز السابع في الترتيب، فإن الفوز من شأنه أن يجعله يتساوى في النقاط مع يوفنتوس

أتلتيكو يفقد مهاجمه سورلوث أمام ليفركوزن في «الأبطال»

الأحداث - وكالات

تعرض المهاجم النرويجي ألكسندر سورلوث لـ«إصابة متوسطة» وفقاً لناديه أتلتيكو مدريد الإسباني، فيما أشارت وسائل إعلام محلية إلى أنه سيغيب عن المباراة أمام باير ليفركوزن، الثلاثاء، ضمن مسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم. وسجل سورلوث هدفين خلال الفوز 4 - 0 على إلتشي في كأس إسبانيا، الأربعاء، لكن تم استبداله كإجراء احترازي في الشوط الأول، بسبب شعوره بعدم الراحة، بحسب ما ذكر أتلتيكو في بيان دون تحديد نوعية الإصابة أو الكشف عن مدة غيابه.

ومن المتوقع أن يغيب سورلوث عن مواجهة ليغانيس في الدوري الإسباني، السبت، فيما تحوم الشكوك حول مشاركته أمام ليفركوزن على ملعب ميتروبوليتانو، الثلاثاء.

ويقدم النادي الألماني أداء مميزاً في المسابقة القارية باحتلاله المركز الرابع، فيما يحتل أتلتيكو المركز الحادي عشر ولا يزال يقارع من أجل حجز مكان له بين الفرق المتأهلة مباشرة إلى الدور الثاني.

وعلى الرغم من مشاركته بديلاً في أغلب الأحيان، لكن سورلوث يتصدر قائمة هدافي أتلتيكو في «لا ليغا» بثمانية أهداف، فيما لا يزال من دون أي هدف في المسابقة القارية.

اليابانية ماتاكا هاياشي تنضم لشيكاغو ستارز الأميركي

الأحداث - وكالات

أعلنت اليابانية ماتاكا هاياشي، الخميس، انضمامها لصفوف فريق شيكاغو ستارز الأميركي لكرة القدم.

ووقعت قائدة منتخب اليابان للسيدات تحت 20 عاماً عقداً لمدة ثلاث سنوات مع فريق الدوري الوطني لكرة القدم للسيدات.

وقالت هاياشي في بيان رسمي: «أنا متحمسة جداً للانضمام إلى هذا النادي. أشكر الجميع الذين ساهموا في تحقيق هذا الانتقال، وأتطلع لمقابلة زميلاتي في الفريق والجهاز الفني والجماهير، بالإضافة إلى تحقيق الانتصارات مع هذا الفريق».

وقادت هاياشي منتخب الشابات الياباني للفوز بلقب كأس سود للشابات تحت 19 سنة عام 2023، كما حصلت مع الفريق على المركز الثاني في كل من كأس العالم للشابات تحت 20 سنة العام الماضي 2024، وكأس آسيا للشابات تحت 20 سنة بأوزبكستان في العام نفسه.

وتعود أصول هاياشي إلى محافظة هيوغو اليابانية، وهي ليست غريبة على اللعب في الولايات المتحدة، حيث خاضت منافسات على مستوى الكليات مع فريق سانتا كلارا برونكوس في عام 2024، حسبما أفاد الموقع الرسمي للاتحاد الآسيوي لكرة القدم.

في موسمها الأول مع فريق سانتا كلارا، شاركت هاياشي أساسية في جميع المباريات التسع التي لعبتها، وسجلت 10 تسديدات خلال 719 دقيقة لعبتها مع الفريق.

«أستراليا المفتوحة»: الشاب تيان يصعق ميدفيديف

الأحداث - وكالات

تفوق الأميركي الشاب ليرنر تيان على الروسي دانييل ميدفيديف 6 - 3، و7 – 6، و6 – 7، و1 – 6، و7 - 6 في مباراة ملحمية متأخرة ليتأهل إلى الدور الثالث ببطولة أستراليا المفتوحة للتنس الخميس.

ووفقاً لوكالة «رويترز»، بدا أن مستوى تيان، القادم من الأدوار التمهيدية، قد تراجع بعدما أنقذ ميدفيديف نقطة المباراة بإرسال ساحق في الشوط الفاصل للمجموعة الثالثة وقلب تأخره مجموعتين ليدفع بالمباراة إلى مجموعة خامسة. لكن اللاعب البالغ عمره 19 عاماً بذل قصارى جهده ليصبح أصغر لاعب أميركي يتأهل للدور الثالث في أولى البطولات الأربع الكبرى منذ فعلها بيت سامبراس عام 1990 عندما كان في سن 18 عاماً. وبدا ميدفيديف، وصيف بطل أستراليا المفتوحة ثلاث مرات، الأقرب للفوز بالمجموعة الخامسة، خاصة مع ظهور آثار الإرهاق على تيان، لكن المصنف 121 عالمياً ظل نداً للاعب الروسي في تبادلات قوية.

وبعد توقف المباراة لفترة وجيزة بسبب هطول الأمطار وقرب الساعة الثالثة فجرا بالتوقيت المحلي، أرسل ميدفيديف لحسم المباراة متقدما 6 - 5 لكن تيان رفض الاستسلام ورد الكسر ليدفع بالمجموعة إلى شوط فاصل.

وتقدم ميدفيديف في الشوط الفاصل 6 – 4، لكن تيان عاد في النتيجة ليحسم المباراة في أول فرصة سنحت له بعد منافسة استغرقت نحو خمس ساعات.

ادوارد سعيد في بيت الخليفة

عبدالله علي ابراهيم

رحل عنا قبل ايام البروفسير ادوارد سعيد (1935)، الأمريكي الفلسطيني واستاذ اللغة الانجليزية بجامعة كولمبيا بنيويورك. وسعيد شيخ مدرسة أكاديمية اشتهرت باسم «دراسات ما بعد الاستعمار». وهي مدرسة لا تصوب نقدها لتركة ومغزى الاستعمار فحسب، بل هي خصم ألد لصفوة الوطنيين التي أخرجت المستعمرين أيضاً. والقارئ المتأمل لعبدالله الطيب في (من حقيبة الذكريات) سيجد أنه قريب جداً من هذه المدرسة على طريقته الخاصة بالطبع. فقد قال إننا قاومنا المستعمر، ولكننا تعادينا منه. فنحن هو الخالق الناطق. أخرجناه هتافاً غير أنه سكن الطبقة التي تحت الهتاف وكمن. فمن رأي سعيد أننا لم نقف بعد على جلية الاستعمار على طول ابتلائنا به و»تحررنا» منه. وتريد مدرسة سعيد أن تفهم الاستعمار كثقافة تنسرب إلى الوجدان وتبقي. وكان جيل الوطنيين قد فهمه كحكومة أجنبية متى رحلت إلى بلدها لملمت عددها وساقت معاها ولدها (اغنية للفنان العطبراوي). وقال أحدهم إن الاستعمار هو ثقافة في نهاية التحليل. وهي ثقافة مسنودة بالشوكة وانبنت على مفاهيم للعرق والتقدم والحداثة والمرأة والإسلام وغيره.

خصص سعيد كتابه «الثقافة والإمبريالية» (1993) ليتلافى نقصاً معيباً في معرفتنا بالاستعمار. فهو يري أن ضوضاء الجيل الوطني لم تنفذ لمعرفة كيف تقتحم الامبريالية ثقافة الذين تستعمرهم، وكيف تطبعهم بقيمها في حين يظنون أنهم قد صرعوا الاستعمار ونجوا من شره. فقد نقرأ رواية «مانسفيلد بارك» للكاتبة الانجليزية جين اوستن كواحدة من عيون الأدب العالمي الذي لا شاغل له بالسياسة. ومن رأي سعيد أن هذه غفلة. وكشف بصفاء كيف أن الثقافة والسياسية تناصرتا في المشروع الاستعماري. فلم يقتصر المشروع على السيطرة عن طريق العسكر والسلاح، بل عن طريق «استعمار» خيالنا والقبض على زمام الصور والأشكال في حياتنا. وبفضل هذه القبضة المزدوجة خلص المستعمرون لا إلى حقهم في استعمارنا وترقيتنا فحسب، بل إلى أن ذلك واجبهم وقدرهم أيضاً.

لم يكن مثل هذا النقد غائباً في بواكير نشأة الحركة اليسارية في بلدنا. وهي الحركة التي زاحمت جيل الوطنيين إلى عقل وخيال المواطنين. ولتوضيح فكرة سعيد اضرب مثلاً من أدب اليسار الباكر في نقد الاستعمار كنظام ثقافي. وأردنا بضرب هذا المثل التقريب لا المماثلة. فقد زار أحمد علي بقادي متحف بيت الخليفة وكتب عنه في جريدة الميدان (3 يونيو 1957). وقال إنه انقبض لأن المتحف هو رواية الانجليز لفتحهم للسودان. فالصور كلها عن هجوم كتشنر واندحار الخليفة. وتتحدث البطاقات عن «فلول الدراويش» و»هجوم فرقة الكامرون هايلاندرز في موقعة عطبرة». أما القطع الأثرية فهي غنائم أخذها جيش كتشنر من الدراويش. وقصاصات الصور المعلقة تنقل أيضاً خبر نصر الانجليز على الخليفة أو الاستعدادات التي جرت لاستقبال كتشنر فاتح الخرطوم. وانتهي بقادي إلى القول أن «هذا المتحف مكانه لندن. هذا متحف لهزائمنا».

لا اعرف إن كان ما يزال هذا التلقين الاستعماري قائماً في بيت «التبشيع» بالخليفة. ولكنه معرض انطبع به ناشئة السودان طويلاً على هوان شأنهم. وقد أطلعني أحدهم على مشروع فني يسترد بالكومبيتر وجه الخليفة قائماً من رقدته العسيرة المفروضة المشهورة. كما قرأت لأحدهم رسالة قديمة انتقد فيها اللوحات التي «خلد» بها المستعمرون مواجهاتهم مع المهدية مثل صورة طعنة غردون وهو يحتل أعلى الصورة ويبدو الأنصار في السفح كقطيع من الجرذان الدموية.

لقد جعل سعيد من هذه الخاطرات الباسلة علماً رصيناً يسترد به المستضعفون كبرياءهم وخيالهم المستباح.

مؤتمر جامع لمسلسل(ديالا)

الأحداث - متابعات

نظمت شركة المزن للإنتاج الفني المتخصصة في انتاج الافلام والمسلسلات والصوتيات مؤتمر صحفي أقيم في راديسون بلو دبي. أعلنت شركة المزن من خلاله أنتاجه مسلسل (ديالا) من اخراج علي بطة وتأليف احمد كردغلي وبطولة احمد الجقر والذي يعرض قريبا خلال شهر رمضان).

عبادي محجوب.. الاقصر بوابة السينما الافريقية

الاحداث - ماجده

وصف المخرج عبادي محجوب مهرجان الأقصر، بأنه بوابة السينما الإفريقية. مهرجان هذا العام الذي جاء تحت شعار (قمر أربعة عشر) مثل المهرجان في دورته الرابعة عشر وقال عبادي محجوب : اجتمعنا خمسة وثلاثين دولة مشاركة شاهدنا أفلام طلبه وافلام قصيرة وافلام روائية

تحاورنا من خلال 12 ندوة ومجموعة ورش وتدشين اربعه إصدارات، واضاف : «الاقصر مدينة التاريخ والجمال وهي الان بوابة السينما الافريقية».

علي مهدي: أكتب في المسرح بمناطق النزاع

الأحداث - ماجدة

شارك السفير علي مهدي صوره على صفحته بالفيس بوك من مشروعه المسرح في مناطق، ورغم انه يشكو من وعكة صحية ألمت به الا أنه يسأل عن من يشاركه الصورة اين طفلي هذا منها الحياة ؟

وقال : «ما يقلقني في وعكتي هذة -ومضت منها ايام-

إلا قلة حركة ،كنت أراهن عليها في الربع الاول من عقدي السابع هذا وتأجلت برامجي وفيها مدن بعيدة ، والاقرب تسكنها بعض روحي.

وبغير النظر لها الوعكة ، وقد ألمت بي عنوة ،دون استئذان.واضاف «أجلس كلما كان ذاك ممكن، اكتب في الدهليز حكاية (المسرح في مناطق النزاع)

التكوين. وأشار إلى أنها

أوراق عمرها عقدين وأكثر: وقد مشي بي بعيدا في سماء الأسفار، قارات لا بلدان

دعواتكم قليل منها الطاقة تحرك الجسد بالقدر المستطاع. لكنها تلك الروح لها في الاستبصار قدرة وقدرات، اكتب وانا الى الصحو اقرب. وأشار إلى ان الصورة من عروض مسرح البقعة في (الجنينة) وبها اظن حصلت علي جائزة (حرية الابداع) العالمية.

تجمع الفنانين السودانيين بمصر فخورون بفوز (جوابات)

الأحداث - متابعات

قدم اتحاد تجمع الفنانين السودانيين بمصر التهاني للمخرج أحمد علي بابكر بفوز فيلم جوابات افضل فيلم في السياق الافلام القصيرة، الفيلم بطولة الفنان أمين محجوب شبو والفنانة أمنية فتحي و فريق العمل الذي قاد العمل للنجاح..

يذكر أن لجنة الافلام القصيرة في مهرجان الأقصر للسينما الأفريقية يشارك فيها المخرج و المنتج أمجد ابوالعلا وقد تسلم الجائزة نيابة عن فريق عمل جوابات المخرج السينمائي عبادي محجوب عضو مكتب التنفيذي للاتحاد العام للفنانين العرب و مستشار شؤون السينما بالاتحاد وذلك بحضور أعضاء المكتب التنفيذي لاتحاد الفنانين السودانيين المخرج محمد عليش و المخرج زهير عبدالكريم و المخرج هيثم محمد نور و الممثلة مزدلفة الحاج.